

بهذا الدعاء اذا دخل من باب الصخرة وكذا كان باب المجد **قال** وكان فراغ بناء بيت المقدس
 لمضي احدى عشرة سنة من ملك سليمان عليه السلام ولفى حصاره سنة وست واربعين سنة
 من وفاة موسى عليه السلام ومن هبوط آدم الى ابتلاء سليمان عليها السلام في بناء
 بيت المقدس اربعة آلاف سنة واربعين سنة وست وسبعون سنة ولم يزل بيت المقدس
 على الهيئة العظيمة التي كانت من العجايب الى ان خربته تحت نصر في ستمائة الف راينة
 فدخل بيت المقدس يحنوده وعلى الشام وقتل بني اسرائيل حتى افشاخ وخرب بين المقدس
 واحتمل منه ثمانين مجلة ذهب وقصعة وطرح ذلك سبعة وثمانون سنة وانه جنوده ان يلا
 كل رجل منهم ترسه ثوباً ويقذفه في بيت المقدس وكان خروج بعد قتل شعيا
 وفي زمن ارميا وبعد موت تحت نصر رجع عزير الى الشام ووضع لبني اسرائيل
 القبراء من حفظه ثم قبض **قال** واوكان بين بناء داود والمجد الاقيصا الى وقت
 خرب تحت نصر اياه وانقطاع دولة بني اسرائيل اربعين سنة واربع وخمسون سنة
قال ابو عبد الله البكري لم يزل بيت المقدس خراباً الى ان فاه ملك من ملوك القيس
 يقال كوشك **قال** البغوي بناء كوشك كوشك كوشك كوشك كوشك كوشك كوشك كوشك
 تحت نصر سبعين سنة ثم تغلبت ملوك غشتان على الشام بملك ملوك الروم
 لهم ودخلهم في نصرانييتهم الى ان جاء الله بالاسلام ففتح الله الشام على المسلمين
 في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم كان فتح بيت المقدس صل على عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه واستقر في ايدي المسلمين من الفتح العربي الى ان تغلب عليه الافرنج واقتلوه
 من ايدي المسلمين واستولوا عليه في دولة الفاطميين الى ان فتح الله تعالى على يد السلطان
 المجاهد صلاح الدين المظفر يوسف بن ايوب رحمه الله على استذكره الله
 من الفتحين العزيزين في باب من هذا الكتاب انتهى والله اعلم
الباب الثالث في فضل الصخرة الشريفة والاوقاف التي كانت بها في زمن سليمان عليه السلام
 وارتفاع القبة النبوية عليها يوم ذاك واثباتها من تحتها واثباتها حول يوم
 القبة مرجأة بيضاء وما في معنى ذلك **قال** المحمد بن منصور بن ثابت
 كانت صخرة بيت المقدس ايام سليمان عم ارتفاعها اثني عشر ذراعاً وكان الذراع
 ذراع الامان ذراع وشبر وقصعة وكان عليها قبة من اليافوخ ارتفاعها
 ثمانية عشر ميلاً وفوق القبة غزالين ذهب بين عيني ذراعاً او ياقوتة حمراء تغزل

نساء اهل البلقاء على ضوءها بالليل وهي على ثلثة ايام منها وكان اهل عمواس
 يستظلون بذلك القبة اذا طلعت الشمس واذا غربت استظل اهل بيت الزانة وغريم
 من النور بظلالها وروى المشرف عن كعب بن جراح قال كانت صخرة بيت المقدس طيناً لها
 في السنة اثنا عشر ميلاً فكان اهل اريحا واهل عمواس يستظلون بظلالها وكان عليها قبة
 تغزل بالليل كالشمس اذا كان النهار طر ضوءها ولم تزل كذلك حتى خربتها تحت نصر
 واخذ ما اخذ وحمله الى رومية **وروى** عن عطاء بن رباح انه قال كانت صخرة
 بيت المقدس طيناً لها في السماء اثني عشر ميلاً ويقال له ليس بيننا وبين البيت الا ثمانية عشر ميلاً
 وكان اهل اريحا يستظلون بظلالها وكان عليها قبة تغزل بالليل نساء البلقاء على ضوءها
 بالليل **قال** ولم تزل كذلك حتى غلب عليها الروم بعد ان خربها تحت نصر فلما
 صارت في ايامهم قالوا انما هو الذي كان عليها فبنوا عليها الذي كان عليها فبنوا عليها
 على قدر طولها في السماء وخربوه بالذهب والفضة ودخلوا اليها واشركوا فيها
 فانقلب عليهم فاخرج منهم احدهم فلما رأى ملك الروم ذلك جمع البطارقة والشماسنة
 وروسا الروم وقال لهم ما ترون وقالوا نرى انما لم نرض انهمنا فلذلك لم يقبل حينا
قال قاهر انانية فبنوا فيها واصحفوا النقطة فلما فرغوا من البناء المرة الثانية
 دخلها سبعون الفا مثل ما دخلوا المرة الاولى ففعلوا كفعولهم اولاً فلما انقلب عليهم
 ولم يكن الا سبعون فلما رأى ذلك جمعهم ثلثة وقال لهم ما ترون قالوا نرى انما لم نرض
 ربنا كما ينبغي فلذلك هدم ما فعلناه ونحن ان يثني ثالث فبنوا ثالث حتى اذا راوا
 ان قد اتقنواها وفرغوا منها جمع الضاري وقال لهم هل ترون من العيب شيئاً
 قالوا لا فكلبها بصليبا الذهب والفضة ودخلها قوم قد اغسلوا وتطيبوا فلما
 دخلوا اشركوا كما اشرك اصحابهم من قبل فخرت عليهم ثلثة فجعلهم في كلهم راجع
 واستشارهم فيما يفعل وكثر خوضهم في ذلك فبينما هم كذلك اذا قبل عليهم شيخ كبير
 عليه مائة سنين سود وجماعة سوداء قد اتحن ظفروه وهو مخوف على عظام فقال
 يا معشر الضاري ايها التي فاني اكبركم سناً وقد خرجت من معتبدتي لخيركم
 ان هذا المكان قد لعن اصحابه وان القدس نزع منه وتحو الى هذا الموضع وأشار
 الى الموضع الذي بجواره كنيسة قمامة **قال** وانا اريك الموضع ولستم ترون في
 بعد هذا اليوم ابداً اقبلوا مني ما اقول لكم واعواهم وزادهم طغياناً وامرهم
 ان يفلتوا الصخرة ويبنوا بجوار الموضع الذي امرهم به وبينما هم يكلمهم ويقول لهم ذكر

+

اذ حق لم يروه فاذا وادوا اكثر وقالوا في قولنا عظيم انهم خربوا المجد واستلموا العرش والحق وغيرها
وبشوا بها ليستقيم القامة والكبيسة الزف وادي جهنم وكان الشيخ الملعون قد قال لهم واذ فرغتم من بناء
هذا الموضع فاعبدوا ذلك الموضع الذي نحن اعياه ونزع القدس من مذبة ليعزلكم وبكرتسون بركم
فتمحلوا ذلك حتى كانت المرأة ترسل تحرق جصها وابواسجها من القسطنطينية وتطرحها عليها
ومكثوا على ذلك مدة حتى بعث الله نبينا سمعان صلى الله عليه وسلم واسري به اليها وذلك من اجل صلاتها
وعظيم فضلها **وعن** جون بن صرمان عن ابراهيم بن عيسى عن ابيه قال سمعنا من بيت المقدس من مخور الكتبة
وعن عبادة بن الصامت روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق صخرة بيت المقدس على نخلة
والنخلة على نهر من انهار الجنة تحت النخلة آسية امرأة فرعون وسيرم الله عن ان يرتفعن ثم يوطأهن الله
اليوم القيمة **وعن** ابن ادريس عن ابي ابي قال سمعنا من بيت المقدس من مخور الكتبة ان رجلا
والارض لم يصير منها الجنة والشارف **وعن** قتادة بن النضر قال سمعنا من بيت المقدس من مخور الكتبة
بشرا عفران من فقه لم يعمل عليها خطبة قط **قال** عبادته روى الله عنها قلت يا رسول الله يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات ان يكون الناس يومئذ قال على المراط **وعن** ثوبان بن يزيد عن عيسى بن بشر
عن كعب قال ان في العذرة يقول الله لصخرة بيت المقدس انت عرش الادمي وشكر تقديت الى السماء ومن تحرك
بسط الارض وكلها يسيل من دوة ليلها من تحرك من مات فبك فكم فكم مات في ساء الدنيا ومن مات فكم
فكم فكم مات في ساء الدنيا ومن مات فكم فكم مات في ساء الدنيا ومن مات فكم فكم مات في ساء الدنيا
وامر لعلك ما من تحت العرش واعسلك حتى ارتكك كالمهاة واضرب عليك سورا من عظام غلظ التي عثر
مبيلا وسياجنا نور واجعل عليك قبعة وحلها بيدي وانزل فيك ربي ولا يكون يستحقون فيك لا يدخلك
احد من بني آدم الي يوم القيمة فمن يرى منوه تلك القبة من بعيد يقول طوبى لوجه يحرق فيك ساجدا واضرب
عليك باطمان نار وسياجنا انعام وخير عطايا من ياتوق ودبره ورجله انت البشير
واليك الحشر ومنك المنشر **وقال** الله تعالى لصخرة بيت المقدس انت احبك اجبتك ومن احبك
اجبتني ومن يشاكك شئتني عنف عليك من السنة الى السنة لا انساك حق انسان مني ومن صلى فيك
ركعتين اخرجته من خطاياهما اخرجته من خطيائهما الا يعود الى خطايا مستأنفة كتبت عليه لا زهد
الايام والليل احق بحشر الذي كل يستجد يذكر فيه اسم الله تعالى تحفون بك خفيف الربك بالعرس اذا هدبت
الى هذا انزل عليك اذا من السماء تاكها واسمها اقوام الناس وامنته ابراهيم وهذا حديث طويل
ذكره لنا في يوم القاسم وفيه صفة لمن سكنك ان لا يعود اليك جود خبر البر والديت وفيه
لا ينقض الايام والليل احق انزل في دوة كرامتي منك الحشر واليك المنشر **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيد البقاع بيت المقدس وسيد العصور صخرة بيت المقدس

وقال العزدي

قال ابن عباس روى الله عنه صخرة بيت المقدس من صخور الجنة **وعن** كعب قال الكتبة بان البيت
المعجود في السماء السابعة الذي يحكي الملايكة لو وقعت منه اجمار لو نعت على اجمار البيت والكتبة
في السماء السابعة بان بيت المقدس والصخرة لو وقع منها حجر لوقع على الصخرة وكذلك دعت اولم
ودعت الجنة والشتام **وعن** الزهري روى الله عنه قال قال الله تعالى لصخرة بيت المقدس في حشر ونازل
ويكبر آي وعقابي فقولين ذاك او قال طوبى لمن ترك **وعن** الوليد بن مسكين عن ابن جابر
قال سمعت علي بن هاشم العنبري يقول لعل الله تعالى صخرة بيت المقدس يوم القيمة من جنة بيضاء
عليها ومن احب من خلقه **وفرواية** سمعنا من بيت المقدس من مخور الكتبة ان رجلا
كبري السماء والارض فيمن عليها عرشه ويضع ميزانه ويقضي بين عباد الله ويصيرون منها الجنة والشارف
وعن ابراهيم بن ابي عتبة قال سمعنا من بيت المقدس من مخور الكتبة ان رجلا كانا عقيبن بدو تيقين
فيقول لهما ابراهيم يقول الناس في حشر الصخرة اسقا حوقا لخبثه او حوشى اصله من اهل الكتاب فذعه
فقال كلاهما سبحان الله ومن ينك في امرها ان الله عز وجل لما استوى قال لصخرة بيت المقدس هذا
مقاي وموضع عرش يوم القيمة وسنشر عبادي وهذا موضع حشر من يهينها وموضع نازل من يسارها
وفيه انصب ميزانها وانا الله ديان يوم الدين ثم استوى الى الحليتين تعالى المكان
وعن عبد الرحمن بن منصور قال سمعت ابي ذريرة مقاتل بن سليمان الى بيت المقدس وصلى وجلس
عند باب الصخرة القبلية واجتمعنا اليه فحدثنا عن الناس كتب عنه وسمع منه فاقبل على ابي ذريرة
يطاء ينعلن على البلاط ولما شديدا فسمعنا ذلك وقال لمن حوله انهم جوعا حتى فافرح الناس
واهو يبرح يشير اليه ويروى ويعتدل بها الواعي ارفق بوليكم هو الذي نفس وقال بين ما تطاء
الاعلى اجابته الجنة واما هذا الذي عليه كايط كله عذرا او قال المستور مدبر ما في موضع شين
او وصلي عليه في سائر امكنة مغرب **وعن** ابي عبد الله ابنة خالد بن سنان عن ابيها لا تقوم الساعة
حتى تزل القبة الى الصخرة فيمتلئ بها جميع من جهاروا اعمرها فادارها الصخرة قالت مرحبا بالزائر والمزور
اليها **وعن** صاحب منير القرام الله راى في شرح الموطأ للامام ابن بكر بن العربي انه قال في تفسير
قوله تعالى اني انزلنا من السماء ماء بقدر فذراعه احواله رايها ان مياه الارض كلها تجري من تحت
صخرة بيت المقدس ومن حجاب الله تعالى في ارضه فانها صخرة في وسط المجد انقطعت من كل جهة
لا يسكنها الا الذي يسكن السماء ان تقع على الارض لا يادنه في اعلانها من حشر فخر قدم النبي صلى الله عليه وسلم
حين ركب البراق وقدم الماتين تلك ليلة لم يمت وفي ليلة الاخرى انزلها صاحب الملايكة التي امسكتها حين
مالت به ومن تحتها الغار الذي انفصلت عنه من كل جانب عليه باب يفتح للناس للصلوة والاعتكاف
بشرها من ان ادخلتها خوفا من سقوطها على بالاذن التي اجتهت في رايها الظلمة والمهاجرة

الذين انزلوا من السماء
الذين انزلوا من السماء
الذين انزلوا من السماء

يزود لصلاة القصر ثم يقرأ ويقول والله الذي لا اله الا هو ما عرج وجه الارض شهيد
 الا وقد سمع الذي في لفظ له ما على الارض شهيد الا يسمعه اذ ان الصلاة الثالثة فيه
 في معنى لصاعقة قال صاحب شير الغرام في الباب الاول من كتابه المذكور مضاعفة الصلاة
 فيه يعني المسجد الاقصى مضاعفة كل يوم حاصله اذ لا فرق بين الصلاة وبينه ثم قال بعد ذلك
 ومذهب الشافعي وبعض اصحاب مالك ان المضاعفة في المساجد الثلاثة لا يختص بصلاة الفجر
 بل تتم صلاة النفل والموجوه من كونه الله ان كل عمل برك ذلك انتهى كلامه في المسائل الكبرى
 للإمام النووي رحمه الله ان الصلاة يتضاعف الاجر فيها بمكة وكذلك سائر المطاعات هناك
 بالصلاة فالتشكي هنا كذلك ان شاء الله وحكي المحطبي عن ابن عباس رضي الله عنه ان
 حسنة الحرم كلها باية الف تم قال وانزل بموجبه واقوة فايها القصاصة عن الدين بن جاعة في
 مناسكه الكبرى ثم حكى في فضل الصوم كلام ابن عباس واخره لكن قال في الباب العاشر من مسكه
 تقدم في الفضائل قول ابن عباس ان الحسنة فيها باية الف والاکثر من غير المتضاعف في هذا
 الباب اذ لا مجال للعقل فيه ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم ان الحسنة فيها مطلقا باية الف انما
 ثبت ذلك في القلوة المسجد الحرام فانه انتهى كلامه فيقتضي هذا في غير الصلاة وقول صاحب
 شير الغرام مذهب الشافعي ان المضاعفة في المساجد الثلاثة لا يختص بصلاة الفجر بل تتم صلوات
 النفل كذلك قال في الترمذي في شرح مسلم فسلم انه الذهب وحديث فان افضل صلوة الوتر في بيته
 الا للكتوبة متفق عليه وغيره ما تقدم من احاديث المضاعفة يقتضي ان النافذة تضاعف في المساجد
 الثلاثة وانها في البيوت افضل وان كان في احدي المساجد الثلاثة وفي القوت فلا ريب عقب قوله
 صاحب المنهاج وافضل الى بيته اي النفل ما قصد وسلك في ذلك مسجد مكة والمدينة وغيرهما ثم حكى
 عن تليق القاضي ان الطيب انه استثنى ما اذا اخفى صلوة في المسجد فان فعل الشافعية فيه افضل
 واغلاق الحديث بالمجوز يترادف كونه ما ذكره فاهم من حيث المعنى اذ اوشى بعدم ظهور ذلك انتهى كلامه
 واعلم ان الزيادة بالنافذة التي تحصل في البيوت ما عدا كنف الطران فان فعلها في المسجد الحرام افضل
 والسنن يرمي للجمعة قبل الجمعة في المسجد افضل كما هو المرجح في الشافعي عن اصحابنا الفضيلة ابن كعب
 والشافعي الظاهر كما لم يدع كالمسوق والاستسقاء وكالتراجم على ما يقتضي كلام الترمذي في ترجمته
 وتابع بعض الساجدين في التراجم فقال الله يظهر من حيث الدليل انها بالبيت افضل وينبغي ان يكون
 هو الاصح لحديث انه صلى الله عليه وسلم التحة فجر في رمضان ففعل بها في صلاة ناس من اصحابها
 فلما علم بهم جعل يتعد فخرج عليهم فقال قد عرفت الذي رايتهم ففعلوا بها النافذة في تراجمهم
 فان افضل صلوة الفجر في بيته الا للكتوبة متفق عليه ويستثنى ايضا كنف الحرم في زيادة الوتر

في صلاة الفجر في البيوت لا اقل من ثلثي صلاة الفجر في المساجد الثلاثة

هناك قال اصحابنا ان كان في البيوت سجدة استحب ان يصليها فيه وما تنصاع الحشا
 والبيات والورد بتضعيف الشيات ندليه حديث بن عمر السابق في قوله لنا في ياناع اخرج
 بنان هذا البيت وكان بيت المقدس فان الشيات تنصاع فيه كما تنصاع الحشاشات
 وحديث كعب السابق وهو انه اذا اخرج من حصى يريد الصلاة في مسجد اليها الى اخره وهو
 قوله فانما احب ان لا يكون متى لا حشاش حتى نصف واعلم ان الحاشاشا بعد التاسع
 حكى عن المشرق انه قال عقب كلام كعب وغيره المخطئة فيه كان خطيئة ونحو ذلك بعينه ان من
 اقترف ذنبا في بيت المقدس او في الحرم او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم عقوبة
 ممن اقترف ذلك في غيرهم لشرفهم وضاهته فالذنوب الواحدة في الحرم اعظم من الذنوب الكثيرة في
 غيرهم من المواضع يكون الكتب لذنب واحد في هذه المواضع كالكتب للذنوب كثيرة في غير ذلك
 قال مختصا تنصاع فيه الشيات وسما تعلق عقوبتهم لان الانسان يقول ذنبا يكتب عليه عشرة و
 الله شام يقول من جاء بالسيئة فلا يجزيه الا مشاهدا وقد غلط الفقهاء الذين على من قال في الحرم ومن
 قيل فادعهم لم حرمهم وعظم حرمهم وقد قال تعالى ومن يرد فيه با الحار يطلم نذوقه من عذاب اليم الا ان
 ان من راي يعل الحامي في المسجد اعظم خطرا من الذي يحملها في غير المسجد ولعلت الى ناعلمها في المسجد
 اخرج وان كان جسيما انه اشتركا في العصية لكن هذا في المعنى الكتابي ذنبا من احدهما ههنا حرمة
 المسجد وقد فيها والله تعالى عن ذلك بقوله عز وجل فيسوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
 الآية والذنوب الاخر المعصية فلهذا التضعيف وفي اعلاء من المسجد عقب انركب
 السالك ما نصه اي زوار تحار ونحس لان المساجد في ذنوب او سكاين شريف أشد جرأة وان يؤمن بالله
 تعالى انتهى كلامه واما فضل الاهلال بالحج والعمر من بيت المقدس فنه ما رواه محمد بن
 اسحق عن سليمان بن سحيم عن يحيى بن ابي سفيان عن ابي حكيم بنت ابيه عن ام سلمة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من اهل بكة من بيت المقدس غفر له وخرجه اجد عن يعقوب عن
 ابيه عن محمد بن اسحق ورواه في اخره فوكبت ام حكيم الى بيت المقدس فمها هلت منه بكة و
 عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اهل من بيت المقدس
 غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخره وادخله الجنة وسروكي البوراد وسنده الى ام سلمة رضي
 عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل من بيت المقدس يحج بها وعمر من المسجد
 الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخره وجبت له الجنة وفي حديث
 حديث اخر من احرم من بيت المقدس غفر له وقلاخره عن الخطاب رضي الله عنه فمن
 ثم قال لو عدت ان جئت بيت المقدس وعن نافع ان ابن عمر اوحى عام الحامي من بيت

ما رواه محمد بن اسحق عن يحيى بن ابي سفيان عن ابي حكيم بنت ابيه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اهل من بيت المقدس غفر له

ما رواه محمد بن اسحق عن يحيى بن ابي سفيان عن ابي حكيم بنت ابيه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اهل من بيت المقدس غفر له

ما رواه محمد بن اسحق عن يحيى بن ابي سفيان عن ابي حكيم بنت ابيه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اهل من بيت المقدس غفر له

بعد الموت وانشاء النظر الي وجهك الكريم والشوق الي لقاءك من غير ضيق مضيق **اللهم** تبارك
 الالهات واجعلنا عتدين **وعن الحسن بن الحسن** قال اظنه ذكر عبد الله بن مسعود قال
 كان اديس النبي عليه السلام يدعو دعوة كان ياراه لا يسمعها السجدة يدعو اياها فكان يقول
 يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الطول لا اله الا انت ظهر السلاطين وبار السجدين وبارى المؤمنين ان
 كنت عندك في ام الكتاب شقيا فهو مؤثرا او متقيا على رزقي فاح شوقي وحمدي ورايت رزقي
 واشتيت سعيي اوشوق اوفقا الى الخيرات ستورا لكفيا مؤثرا من يوفيني انت قلت وقولك الحق في
 كتابك التزلة على نبيك المرسل نحو الله يا شيا وثبت وعنده ام الكتاب **اقول** ولقد رايت بعض
 السلف الصالحين بكلمة المشرفة يكسر من هذا الدعاء خصوصا في ليلة النصف من شعبان واخبرني
 بعضهم انه يلقي ذلك من جماعة من اشياخه والله حصل به غاية النفع **واقول** والذي ينبغي ان
 الزاير اذا جمع عند موضع السلسلة وتحت الصخرة بين الصلاة والدعاء فقد حصل على خير كنيه واخذ
 بحظ وانوار من الاجر والثواب **فقد روي عن ابي ذر** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال صلى عند موضع السلسلة ركعتين كانت له بال صلاة **وقال** صلى عند موضع السلسلة
 ركعتين ودعي وتصدق بما امكن اجاب الله دعاءه وكشف حزنه وخرج من ذوقه يوم ولدته امه
 وان سال الله الشهادة اعطاه اياها والذي ذهب اليه كثير من اهل الكوفة والصالحين والواضحة عند
 دخول الصخرة الشريفة على الكفالات التي عليها الشيخ الذي كان يلبس اداو ولد له سليمان عليها
 السلام حين عسر عليه فتح الباب وحي **اللهم** شورك احدثت له اخرها وقد تقدمه وكوها
ويجب ان يدعو بهذا الدعاء اذا دخل من باب الصخرة واذا دخلها فليضع يده عليها ولا يقبلها
 كما تقدمت ولقد رايت من استلم المران الصخرة وشيها خصوصا ساها الذي عند باب المفارحة
 ولم ادر نصاف ذلك ولا نقله **واقا** كراهية الصلاة على ظهر الصخرة فتدحكي في باعش النفوس
والا تلبس باسئله به رساق سنده الى اني البحتري الثاني فقال تكوه الصلاة في سبع مائة
 على سطح الكعبة وعلى ظهر الصخرة صخرة بيت المقدس وطور سيناء والصفاء والمروة وجبل
 عرفة كمن قال في الاثني عشر اجابا بصحة الصلاة على سطح الكعبة ان استقبل من بابها اذ
 ثلاث ذراع واستدوا بجديت لاله صلى الله عليه وسلم صلى اخل الكعبة وفيه نظر من الحديث
 وان لا يصلي على ظهر بيت الله تعالى وهو ظاهر في النهي العتدي الاستقبال الاتباع ولم يقل ولا ان
 التي على ظهر بيت الله تعالى بنا في تعليمه انتهى **وقد روي عن ابي عباس** رضي الله عنه
 انه قال كان في السلسلة التي في وسط القبة على الصخرة والذرة اليه وقد رايت ابايهم ابايهم
 ابا ابراهيم عليها السلام الذي ذرى به وناج كسري سلتا فيها فلما صارت الخلافة بنى هاشم حورا

الى الكعبة **واما** البلاطة السود الصلاة عليها والدعاء عند هافنه ما رواه بن نهران قال
 حدثنا بجليه وكانت بلاطته للصخرة بيت المقدس قال دخل يوما من الباب الشامي وجعل عليه
 السفر فقلت الحضرة عليه السلام فصلي ركعتين اذ اربثا ثم خرج فقلت بطرف ثوبه فقلت
 يا هذا اراك فقلت شيئا لم ادر لاي شئ قلته فقال انما رجل من اهل اليمن راى في خبز اديس
 هذا البيت فموت به هيب بن منبه فقال لي ابن زيد قلت بيت المقدس قال اذا دخلت المسجد
 فادخل الصخرة من الباب الشامي ثم تقدم الى القبلة فان على يمينك عمود او اسطوانة وعلى
 يسارك عمود او اسطوانة فانظر بين العمودين والاسطوانة راحة سودا فانها على باب من
 ابواب الجنة فصل عليها وادع الله عز وجل فان الدعاء عليها يستجاب **اقول** هذه البلاطة
 المذكورة حضرة اطلق عليها سودا لان الحضرة يظهر بين يدي سوادا كما قالوا اسود العراق لطقوا
 عليه سوادا الحضرة بالاشجار والورود على احد الاموال ذكره في كتاب الانس قال **ويجب**
 ان يصلي البلاطة السود ركعتين اذ اربثا او ما يحب ثم يدعو بالدعاء الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم يدعو به وهو ما رواه اشيا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احيا بابل
 القوم فقال اللهم ان اعوز بك من علي بن ابي طالب اللهم ان اعوز بك من علي بن ابي طالب
 ان اعوز بك من صاحب برزخين **اللهم** ان اعوز بك من امير المؤمنين اللهم ان اعوز بك
 من فخر بن عيسى انتهى والله اعلم **الباب**
في ذكر الصلاة بالتي صلى الله عليها في بيت المقدس ومعه راجع الى السماء
 وذكر نون الصلوات الحرة كرقصة المرائج والدعاء عند هافنه مقامه صلى الله عليه وسلم
 وصلاة تبارك لانياء والملائكة ليلة السري به فيه واستجاب الوقوف في موضع العروج وفي مقامه
 صلى الله عليه وسلم والصلوات على صلواته الي البليتين وما جاء في ذلك من الاخبار والآثار وروينا
 في كتاب الدلائل النبوية للبليتين من حديث ثوبان بن شريك قال حدثنا شاذل بن اديس قال
 تلقا رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فاستصعبت علي فساها باذاها
 بدا به بيضا فون الحمار ودون البغل فقال اركب فاستصعبت علي فساها باذاها
 نسكنت ثم حملني عليها فانا نطقت تهوي بنا قيع حافرها حيث اذرك فزها حتى بلغنا
 ذات خيل فانزلني فقال صل فصليت ثم قال اندي ابن صليت قلت الله اعلم قال صليت بغير
 صليت بطيئة فانا نطقت تهوي بنا قيع حافرها حيث اذرك فزها فقال انزل فزها
 ثم قال صل فصليت ثم ركبتا فقال اندي ابن صليت قلت الله اعلم قال صليت بغير
 عند شجرة مويي ثم انطقت تهوي بنا قيع حافرها حيث اذرك فزها ثم بلغنا ارضا بدت لنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لحمده الذي جعلت ضيقه عن الكساح وعلت الرزق عزان تعد او تحدا وتستقصا
 وبهرت حكمة ووسعت رحمة فالعبد كان له بها حصصا فمن نهاله الله تعالى بها وخص
 اطهار لجلاله وهو البيت الحرام المخصوص بزيارة الشرف بقصدا فرتجح وما يغلو به المنا
 مناه وقصا وانهار فظهر جمال المقدس عن ذواي المشاويب وتحصيصه من بين سائر الاماكن
 ان هو اكبرهما من الصلة والعباد يقول الله تعالى عز وجل **سُبْحَانَ الَّذِي أَرْسَلَكُمُ**
يَسَاءَ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ الْأَوْسَى واشكره على ما من به من حصول
 القصد وبلغ اللام من زيارة بيت الله هرام وقبر نبينا محمد **عليه افضل الصلوة** وذكر السلام
 والمجد الاقصى الشريف والعصر المقدس وما حولها من الشاهد والمعاهد المعروفة بأجابه الدعوات
 وخرق العاداة **وهو** والله ملككت ارجوه قبل هجوم لهما **وارجو من كرم الله تعالى عز وجل**
 اتمام هذا القصد الجليل بحسن التمام والموت ان شاء الله تعالى على الاسلام **واشهد**
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الله عز وجل فثقلت الزاوية القاصية وتوقرت قلته
 فاستوي في قصد حصولها الطابع والعاصي **واشهد أن سيدنا محمد** عبدك ورسوله
 الذي تكامل فضل عليه وزيادة شرفه لدينه المصراخ واسراؤه به ليل من المحرم الى المجد الاقصى
 الى اسوات العلما لظهور البراق في جنة ليل راج وقدمه على الانبياء اسما فاضل بهم في تلك الليلة
 عند قبته تحفة بيت المقدس ومودته وخادمه اذ ذاك جبريل الطوق بالوفاح وادعى اليه اذ
 واعاده الى محضه بكته وسحاب تلك الليلة ما اجماع **ولما** جميع غرقها المسجون ماهاج
 صلواته عليه وعلى آله وصحبه الذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل
 معه وعقدوا الفخار على كمين معاذ قد عزه برفع لواء ولله هادي به الذي نزع وجاهدوا في الله
 حق مجاهديه وما زالوا على الدوام يرددون الى ان عادت شارات جوامع الاسلام مرتفعة وسائر
 خطاياها بما يحو اهر التوحيد مرصعة **وعلى** اذ واجه امتهات المؤمنين وذويته واهل بيته
 الطيبين الطاهرين والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا
 قلنا راقى شرع لبيت وصفا وراقى ظل النعام وصفا وراقى عزى الكان مآثره الى اشراف
 الاماكن ففقت من الواجب وعزمت بكلى على مجاهد كلتي وركبت سفينة نجاة كنت انت سائرها
 وقلنا لما استويت عليها **بسم الله** فخر ليها ورفيها وساقى الانعام والفضل
 الذي عمل عن الصفه الى مكة المشرفة فدخلتها في الساعة من شهر ربيع الاول سنة ثمان واربعين وثمانمائة

مولا بدمع وطلعت من ذلك الجبل المرام وحل بيتي اعظم الملوك الا رضوان لوقتي فيه عمره واستمرته
 وبقه لهد في بنية تلك السنة في ذلك الحفل الشريف من العبادة والطواف على حائط الحسينية ولما ان
 ان اوان لي بجمعا وقسمنا اداء القرائض بما يجب على كل حاج حينا ومعنى وحين بلغت ايام
 منى وقع في العزم فتدوا في لكره عن قصد العود الى الديار المصرية فتويت الحياوة وقلت
 بحاوة بيت الله هرام افضل من الرجوع الى القاهرة في اوائل سنة تسع واربعين وثمان مائة
 من الهجرة النبوية حصل التوجه الى المدينة الشريفة المسطوية لزيارة قبر سيدنا محمد **سبيل**
 الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم وعلى آله ومن ينه من الانبياء والمرسلين وسلم وعظم
 وكان هذا القصد المذكور بتدري في ما ينه من حصول عوارق الفضل لطيف الله ورحيم شفا
 لمن زار قبره وانتهاه يوم القيامة الى اوائه المقنونة في المقام المجد وما سحر من دخله في تلك الزمرة
 والبلغ السلام الى ذات الشريفة النبوية المسطوية ورده عليه بعبادة والفتح بين قبره وسائر الشريفة
 بما كتبه الآمن من امار العبادة في روضة الله المحفوفة برفقة جنة فاق بالانوار المشتملة من الانوار الخفية
 قدسية وتلك خلاصة الرضا غير انها من اتم لم يحصل غير ما افق **شعير** هذا القصد المبارك في تلك
 السنة بعون الله تعالى وقوفه وقبيلته وغدا الى مكة المشرفة بقصد الحج نايا وكان ذلك ما لم توافق
 بواعث النفوس على الانصراف الى غير **فخرجت** وقصدت الرجوع من حيث جئت والنفس تأنى
 الموافقة على ما رقت فلما داريتها لا تقاد والتلين استقرت الله الذي ما غلب من استحار ولا ذم
 من استحار واقف بغير مع اهل ولدي في بلدته الامين متوكلا في طلب الرزق على من هو رزقا
 من حيث خلقنا والى ان يقولان ضمين **تاليا** قول الله تعالى عز وجل ما يفتح الله لنا من رحمة
 فلا محسب لها **وقوله** وسوا صدق القائلين وما انعمت من نبي فم يكلفه وسو خير الرازيين
 وحصل الخيرة ورقت الارزاق ونو بان من انصيب الكامن في ستوع اللطف **ما عندكم**
يغنى وما عند الله باق وصار الرزق علينا وعلى اهلينا ومن حنانه وقتي يزيد ومليين
 السعة والسكون والدة في كل يوم عند البيت العتيق جديده وحصلت من فوايد شوق المؤمنين
 الشريفة مكة والمدينة على مشرفها افضل الصلوة والسلام على نواير عديده ومن ملازمة انواع
 العبادة على اشياء ليس بها موضع ذكرها ولكن بدوع الاستطوار وجبا لطلب على كل من
 كسنة بطريق العادة وبعد من شح سنين في اوائل سنة سبع وخمسين عدت الى القاهرة
 الحرة جعلها الله دار الاسلام الى يوم الدين وما رجعت حين رجعت من الحجاز الشريف
 وحصول ما حصلت عليه من بركة الا واطرى غفول وقلبي خلق بروية بيت المقدس
 وقصدا الى وطن من زيارته **فلما** جرت الى الديار المصرية شغلني عن ذلك شواغل الخدمة التي

صلاة ادم والعصر
والعشاء
ليوس

ورثه نبيك شاه بديان ثم تكفى وهذا اختيار بعض المتأخرين لكن الأكثرون على خلافه فان
قلت هذه كانت الصلاة المشترعة في زمن ادم عليه السلام فلما نزلوا على ادم عليه السلام
وقد روي عبد الله بن الامام احمد في زيادات السنن عن النبي بن كعب ان ادم لما احتضر اشتد
نفسا من غيب الجنة فذكر الحديث ان قال في اخره ففعلوه ففعلوه وصلى عليه
جبرائيل عليه السلام ودفنه وفي تاريخ مكة للناسكي عن عروة بن الزبير ان ملائكة
جبرائيل حتى وضعته بباب الكعبة وصلى عليه جبرائيل وفي تاريخ مكة عن ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كبرت ملائكة على ادم اربع وفي
تاريخ ابن جرير عن ابن عباس ايضا ان شيتا عليه السلام قال لجبرائيل صلى الله عليه وسلم
انت فصل على ابيك فكتب عليه ثلاثين تكبيرا فاما نحن فمى صلاة وخمس وعشرون تغليلا
لازم وهذه الآثار متماثلة على ان صلاة الجنازة كانت مشروعة ويبعد ان يكون قد شرع بها
قال ديت في شرح مسند الشافعي السلام انما هي صلاة جمع صلوة ادم والظهر بدود
والصبر سليمان والقراب يعقوب وحشا يونس وردنية خبز عبيد من الصخرة كفى في
الان لم اقف في كلام احد من الائمة على تعيين ما كان استقباله والذيق في فتيانهم كانوا
يستقبلون الكعبة فان الله تعالى يقول وكل جمعة هو ميقنا قال الجاهل في هذه
الجمعة وان كانت له قبلة مخصوصة فالجاءها انها الكعبة فانه لم يكن انذاك موضع معظم مقصود
الزيارة مشروب في الله تعالى نسبة ظاهرة سواها وقد قدمنا انه كان في ايها ويظنون بها
فلا يبعد انه كان يصلى اليها قالوا اما الانبياء الذين كانوا من بعده من زمان ابراهيم فعلى
عليه الصلاة والسلام فانه لم يبعثنا عنهم في الاستقبال الا ما قدمنا عن ابي العاليه ومعلوم
انهم كانوا يصلون البيت ويجرون به ويظنون به ويعلون عند ويدعون وقد جاءت الروايات
بذلك صريحة عن نوح وهود وصالح وشعيب وقصه عاد في ارسالهم من يستقبل لهم
بالمرح شخوة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما ذهب بعدهم الى مكة فاما ما بعد
انه حتى يموت فبقوا هم حوله ابيعت ففقتضت هذا لا يبعد انهم كانوا يصلون اليه وتذكر
بالعالية انه راي سجد صالح وهذا نحو وقبلته ان البيت الحرام وكذلك قبلته دايدال
وان قلت ان يكون هذا وقد خرب الطوفان البيت وانما لا نسبه قلت قد قال بجاهد خفي
موضع الكعبة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما نزلها السبل غير ان الناس كانوا يصلون
موضع بيت فها حال فكان ياتيه الظلم والمجون من اقطار الارض ويدعون عنده كدود صيحات
له وهذا الصبح ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع ولم يجهد احد بين نوح وابراهيم عليهما السلام

صلاة الصبح
صلاة ادم والعصر
والعشاء
ليوس

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم الصلاة والسلام

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم الصلاة والسلام

قالوا اما ابو ابراهيم صلى الله عليه وسلم فانه لما بعث الله في نمرود وهو ارض بابل كان من
منه ما نصه الله في كتابه حتى جاء منه ونقصه من كبره ومكره هاجر عند ذلك الى الشام و
استقر بالارض الهندية فوجد اعباده الله متوجهة اليه وهاكذا كتاب يعقوب بن كعب بن جابر
بيت المقدس وفي هذه امة حلت منه هاجر ولدت اسما عيل وكان من امرها مع سارة ما هو
مشهور ففعلها اسهم بايمان الذي مكى شرفها الله تعالى وكان يردهم على البراءة من بعد
التيه ثم رجع الى الارض الهندية وفي هذه امة لم يبعثوا بها كان يستقر الى ادم الله تعالى في بيت
الحرم بناء واستقبله من بعد ادم من موسى عليه السلام ل علم في ذلك خلافا بين المسلمين ولما
كان في ذلك ايهود ففى تفسير واحدك عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ما ولاهم من
قبلهم ان كانوا على ان يقيموا لهم وكانوا يهود والى ابراهيم واسماعيل السجود ويقرب وانساب
لاهم كانوا يقيمون ذبيلة ابراهيم بن بيت المقدس ويسوق ان اول جهنم وسجائرهم قال
ابن عباس وغيره في قوله تعالى فلو ينالك بقله وضاهاها قالوا اكلمه لاهما كانت نسله ابراهيم فان قلت
كان ابراهيم يذبحه يستقبلون الكعبة فلو لاهما هات اوتى نصيب قومه سريه اة على
الهم مضمون ان الله عز وجل قال الظاهر لهم من يعقوب على مقة استقام كما يرفع لمحضرة حده
ابراهيم وذليل ان يحسبوا قومه وذوق سعادة وصل بهم لوجد سيدا للبل عليه السلام مستقيما
على سريه قالوا وما موسى عليه السلام فالروايات منه متضاربة على ما ذكرت عليه من كلام الناس
فيه ثلثة اقوال احدها انه كان يصل لمصر ويدع ذلك ما روي في حديث مقدس ان عمر بن
الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستقبل الكعبة فجمع الثلثة قبله موسى
وقبله محمد فقال صلى الله عليه وسلم والثاني انه كان يستقبل الكعبة وهذا قول ابن عباس في
سأخرته بعد ان كان يهودا كان يستقبل صغيره وكان يوحى اليه ان يصلى الى سجد ادم وهذا
جزم بقضية النقل من عاصره عند الكلام على قوله تعالى وكذلك حملناكم مكة وسقطا فوقنا
عدي يقول انه لانه عليه السلام كان يظلم الكهان قطعاً اما تفضله الكعبة فهاش من جهة الصفا
واما شقيقه بيت المقدس فليسوا له عليه السلام عند موت الازمان منه ولورثته حجر الثالث
انه كان يستقبل قبلة الزمان وتسمى قبلة العهد وهي التي من الله تعالى بها من حبيب التمسيد ورواية
بالمرحيو والذهب والفضة لما توفي فقام الامر بعده فقام يروش بن نون واستقرت يده على بيت المقدس
انصب القبلة المذكورة على الصخرة فكان هو وجميع بني اسرائيل يصلون اليها وجري على ذلك من بعدهم
اجل الجسد جليل فلما بدأت بطول الزمان صلوا الى مكائها التي كانت فيه وهو صغير وانما طاهر ذلك
كان يوحى من الله تعالى والام يرافقه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان كان قبلة الانبياء

صلاة الفارة التي فيها
الحليل ابراهيم عليه

وادار عليه سيرا فلما تم السور سقط ثلثه فاشتمى داود ذلك الخالة تعالى واوحى الله اليه انك
 تصليح ان شئني في بيتك فالتفت الى ذوقه وقال يا جبري على يدك من الله ما قال يا ديت اوم بكى ذلك
 في هواك ومجبتك قال بلى وكنتهم عبادي واذا اذخمتهم بهم شئت شئت ذلك على داود فادى الله اليه
 لا تفرق فاني ساقى بنى على يد ابنتك سليمان وعلى القول الكفرات اصابه وضع السور ان الله تعالى لما اسر
 داود عليه السلام بينا بيت المقدس استس قواعده واو اسوره ودفع حايطة فلما ارتفع انهدم فقال
 داود يا رب اوتني ان ابني لك بيتا فلما ارتفع هدمته فقال يا داود ما فعلت خلت خلت في خلقي فخرج
 بينهم ابني قائم اخذته من صاحبه فبشره ان كان لك مكان جوعه من بني اسرائيل وتقدم الكلام على ما وقع
 له من الرجل الذي كان ساء به عليه وقوله اننا نشترك به عز وجل قال له الا انك عيتك
 فقال اس في عليه حايطة من كل جهة قد رقتي لم سار في هذا فقال داود نعم وهو في الله قليل وقول
 وجل قد حملته لله عز وجل فاقول على اني لم لما صاد في سليمان عليه السلام واذا اذى
 سيد بيت المقدس ساء به صاحب الارض فقال له بسط من ذهب فقال له سليمان عليه السلام
 قد استوجبت هذا فقال له صاحب الارض هي خير لم ذلك قال لا بل هي خير قال فانه قد بدا في قال
 اوليس قد اجبتك قال بلى ولكن التبايعات باخفاء لم يتفرقا قال ان البارك وهذا من خيانت
 اجلس قال ولم ير له زايده ويقول له ثلاث اوله الاول حتى استوجبت به بسطة ثانيا فليس وقيل
 بسطة ثانيا فليس من ذهب ثانيا سليمان واذا اسود وعمل فيه الاجال التي تقدم وصفها
قال شيب الغراهر في سيرة سليمان عليه السلام لصاحب الارض اشكال لانه تقدم على القول
 الثاني في جليله عز وجل وكيف يباع هذا الوقت **ثانيا والجواب** انه محتمل ان يكون
 داود عليه سلام لا قيل له انما يبيعه رجلا من ملوك اسمه سليمان ودعا على ما جاهد قبله قد
 جلتها عن عز وجل ويحتمل ان يكون قد اسود على ان يخصصه الرجل الا قد لا يحتمل ان يكون في شرهم
 ان هذا الخط يسر بتجسس اذ ان التجسس لحوال اليه الموضع وهذا السور هو المراء بقوله الله عز
 وجل تضرب بينهم بئله باب باطنه فيه اوتجه مظهر من قله العذاب وداء اموالهم مؤونة
 بيت المقدس عن عبد الله بن عمر **وقال** السور الذي ذكره الله تعالى في القرآن بقوله تضرب
 بينهم بسوط له باب باطنه فيه الرحمة وظاهر من قله العذاب واذا يدى جهنم ورداء الحكم وقا
 صريح وذكره في شيب الغراهر واقره بسند الى ابن العوام عن عبد الله بن عمر بن العاص قال ان
 السور الذي ذكره الله عز وجل في القرآن تضرب بينهم بسوط تذكره **وعن** زياره
 سور قال في عبادة بن الصامت رضي الله عنه وهو على سور بيت المقدس يبكي قال فقتل له سا
 بليكك يا الوليد قال هنا اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راي جهنم **وعنه**

٩٥

انه سمع اخاه اباعثان بن ابي سورة قال رايت عبادة بن حداث وهو جند على جدار المسجد
 مشرقا في رواية بن ابي السعيد بن شرف عاردا في جنة يبكي فقلت يا الوليد ما يبكيك قال
 هذا المكان الذي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راي فيه جهنم **وعن ابي العوام**
 قال رايت عبادة بن الصامت عن شوقي بيت المقدس يبكي فقتل له ما يبكيك قال بن هانن حدثني
 جيس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راي ما يبكيك جبراهة لطف **وعن سعيد**
 بن جند الصري عن ابي العوام قال رايت عبد الله بن عمر بن الخطاب بيت المقدس يبكي فقتل له ما يبكيك
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله عز وجل تضرب بينهم بسوط الآية باطنه اسجد
 وما يليه وظاهر الذي راي في جهنم وما يليه فقال عبد الله بن عمر هو سور بيت المقدس الشرف
 في مظهره الشرف بالملحة اسجد وظاهر الذي راي في جهنم **وعن ابن عباس** رضي الله عنه
 وقد علم سور بيت المقدس الشرف فقال ما يبكيك الصراط **وعن** مجاهد عن ابن عمر قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتهم محيطه بالملحة حار ما يبكيك صراط الصراط ما جنتهم
 الى الجنة واها ما في داخل المسجد من المحاريب المقصورة بالزيادة وصلواتها فيها فخراب داود عليه السلام
 على اختلافه يقال انه اطراب الكبير الذي في سور المسجد الشرف ويقال انه الحراب الكبير الجوار ليعرف
 صاحب الفتحة اسجد في حراب داود عليه السلام في حفص بيت المقدس في موضع اقامته بان سكنه كان
 في الحصى معتقده فيه ذلك لث محرابه الذي ذكره الله تعالى في القرآن بقوله ان تسور الحراب
 يحتمل ان يكون محرابه الذي كان يصلو فيه في الحصى في مكان معتقده منه وكان الحراب الكبير الذي في
 داخل المسجد كان موضع صلواته اذا دخل المسجد وراى جبر بن عبد بن رضي الله عنه اقتحل اثره وصل في مكان
 معتقده نسى محراب عمر لكونه اول من صلى فيه يوم الفتح وبيت الامل حراب داود وهو عهد ومكان
 من اجتهاد عمر رضي الله عنه حين قال لعبد ابن ثور ان يجعل فضلا لانا في هذا المسجد فقلنا في موضع
 في الفتحة نجتمع البشيت فقال يا ابا اسحق ضاهيت البسوة فمنا قوم انما مقدم الساجد فمنا
 الحراب في ذلك معتقده الذي كان لداود داخل المسجد فمنا في ذلك واجتهاده اختيار داود عليه السلام
 وذكره ان كان قد اذاعه صلى **وحراب** ذكره ما عليه السلام وان كثرة في علماء داخل المسجد في ارواق
 الجوار لبا به الشرف **وحراب** مرهم عليها السلام وهو موضع معتقدها يعرف الا بمحمد عيسى
 عليه السلام واشهر ان الاعتقاد في سجاد نبينا صلى الله عليه وسلم في سورة مريم فانه في
 ذكره ما يسجد فيها كل من رضي الله عنه في حراب داود عليه السلام فان قرأه في صلاة فيه سورة مريم
 فانه في ذكره وسجد فيها والدعاء في حراب مريم عليه السلام مستجاب جديده غير احسن الناس فوجدوا
 ذكره فضل السماء فيه دعائيسى عليه السلام اذ لا عاله حين رجع الله اليه من ذرية

ملاحظتهم محيطه بالملحة
 والحجوة من ورايها

الحاربي
 ومن غاربه

لا تفرق فاني ساقى بنى

ودفعه **باب شرق الدنيا** هو الذي يعرف باب الدرة و هو في جنة اسجد من
 استجاب **باب الفجوة** وهو الذي يعرف باب النياحة في أدلة الجنة القريبة من اسجد و
 يعرف هذا الباب تدبير الخليل كما قيل **باب النافذ** ويقال انه غير مستجد ويرى تدبير
 باب سكال ويقال ان الذي ربط به جبريل عليه السلام البراء ليلة الاساء **باب الحديد**
 وهو مستجد ويرى تدبيره الكافي صاحب المدرسه الارغونية على سائر اثاره منه
باب السطايين ويقال انه مستجد فتحه السلطان الملك الناصر محمد بن تولاوون رحمه
 الله تعالى قد تلاشي طالع دافع المرحوم سكرت عسا من نياح كانت حجه الله و كان اسجد الذي
 في الجنة اعره وسوقه ستره من هذا الباب بعادة التقية التي هي عليه **باب**
 سقايه يقال ان قدوم دكانه قد استبدم دكان المرحوم علاء الدين البصير الميعة الميعة
 لدلاله عمر هذا الباب ولم يمشه **باب السكينة** وهو الجوار باب المدرسه المعروفه با
 بلديه وهو لا يجاور الدكانه البقية والمدرسه الشريفة السلطانية الشريفة من جنة الشفان
باب السلسلة باب السكينة مستجدان و باب السلسلة هذه يعرف تدبيرها واد عمليه
 السلسلة **باب** الماربه وسمى بذلك لجوارحه لباي تمام الفجوة التي تمام فيه الصلوة
 الاصل ومن هذا الباب آخر للجنة القريبة من المسجد والسلسلة ويسمى هذا الباب باب السكينة
باب قادعة وما اشتمل عليه من الطول والعرض فقد جعل صاحب شمس الغرام له فصلة وذكره
 والله عبد الملك بن مودان وغيره من السجدة اقصى وهو الفصل السابع **باب** الحامط من عسا
 رحمه الله وطول المسجد الاقصى سبعمائة ذراع وخمسة وخمسون ذراعا بذراع الملك وعرضه
 اربع مائة ذراع وخمسة وستة ذراعا بذراع الملك ايضا **باب** صاحب شمس الغرام قلت
 وكذا قاله ابو المعالي الشيرازي في كتابه قال ولكن راي تدبير الحامط الشامي نوبة الباب الذي كان
 يداريه من داخل اسود بالطلاة فيها طول المسجد وعرضه فالذي فيها ان طولها سبعمائة ذراع و
 اربع وثلاثون ذراعا وعرضه اربع مائة وخمسة وخمسون ذراعا وذلك مخالف لما ذكره **باب**
 ودفعه فيما الذراع كمن اعنى وذكره على هذا الذراع المذكور او غير الشك في الكتابه ثم قال
قلت وتدور في الجبان في وقتنا هذا الجمار قد طولها من الجنة الشريفة ستمائة وثلاثون ذراعا
 ذراعا من جنة الفريسي ستمائة وخمسة ذراعا و جوارحه عرضها اربع مائة وثلاثون ذراعا
 خارج عن جوارحه اسوار السور ثلاثة ارباعا و كان من اسوارها على اختلاف في النقطه
 فانها اعني على جدار واحد في ذلك جداره ابو بكر بن الامير عن عطيه بن قيس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لي دخلت الجنة رجل من انبيي يمشي على رجله وهي جنة قدس لربها بيت



من الجنة

المقدس يصلون فيه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستطلق رجل من بني تميم يقال له
 شريك بن حسانته يستقي لاصحابه فوقع دلو في البئر فزال لياحه فوجد بابا في البئر فتح
 الحجاب فدخل من ابواب من اجناب بيتي فيها واخذ درقه من ثمرها فجعل يخلط اذنه ثم خرج
 الى الجبل فالتقى نافي صاحب بيت المقدس واخبره بما رآه من اجناب ودخله فيها فسلحه اليه
 بعت ونزل لبيت دعه اياهم فلم يجدوا بابا ولم يجدوا اجناب فكتب بذلك الى عمر بكتب عمر
 يقدر حديثه في حوله رجل من هذه الامة لبيت يمشي على نعليه وهو حي وكتب عمر رضي الله عنه
 انظر الى الورقة فانني بيست وتكونت ليس هي من اجنابها ما اجنابها لا يخرج شيئا منها و ذكر
 في حديثه ان الورقة تم تحسني وفي نسخة اخبر من حديث ابن ابي مريم قال اخبرني عطيه بن قيس
 ان شريك ابن حسانته سئى الى جنان بيت المقدس يستقي لاصحابه فدخله الجنة فاخذ شريك دقايت ثم دعه
 ان يمشي له شخص فقال استطلق من فاخذ بيده في الحيت ثم ادخله الجنة فاخذ شريك دقايت ثم دعه
 الى موضعه فخرج فالتقى اصحابه فاخبرهم فخرج اسمه الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال كتب
 ان رجل من هذه الامة سيدخل الجنة وهو حي ينكم قال فانظروا الى الوصيات فانها تغيرت فليت
 من وقت لبيت وادام تحسني فمضى من وقت لبيت قال عطيه فلم تكن اوقات يغفون **باب**
 طريق اخر قال الويد احد روايته قال حدثني ابو النضر امام اهل سلمية ورواه عن منة ابي
 وماله ومات في سنة خمسين وماله قال حدثني عمر بن ابي سلمية عن اهل سلمية عن قبايل الرب انهم
 ادركوا شريك بن حسانته يسكن سلمية قال فكاننا نايته فمنا له فيخبرنا بدخوله الجنة
 وما راي فيها وعن اخذه الوقات شها رايه لم يسعه الا وركته واحد فادخلها لنفسه قال
 فكاننا له **باب** ها يدعوا بمعينه فيخرجها من بين يدي و قد سمعنا فلما اخذها وتلقها
 ونفضها اليه ليضمها على عينه ثم يرد لها ليضمها بين يدي قد سمعنا فلما احتضرا يدعى فخرجها
 بين كفتيه وصدده قالوا انهما اخر عهدا لهما ان وضوعها على صدره ثم وضعا اكلية به عليها
باب الوليد بن سلم قلت لابي النضر هل يعرفها لك قال نعم شربوها بركة الدار في منزله الكمي محو
 الارس وفي نسخة اخبر من رواية ابو هيم بن ابي عتبة عن شريك بن حسانته القوي انه ذهب
 يستقي من جب سليمان الذي في بيت المقدس فانقطع دلوه فنزل الجب ليرجيه بيضا هو يظلم بذلك
 الجب اذ قد يستقي من شاة وركته من الشجرة واداهي ليست من شجرة الدنيا فالتقى بها عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه فقال اشهد ان هذا هو الحق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل رجل
 من هذه الامة الجنة قبل موته واخذ الورقة وجعلها بين يدي سمعنا وفي نسخة قال ابو الحسن وكان شجاعا
 سقى بن بشره فخرج بيت المقدس قال وكان في اسلمين رجل من بني تميم يقال له ابو الحسن وكان شجاعا

وكان الناس يذكرون منه حلالا ما فقدوه ورواوا كما أنيأ لارده عنه ولا يجردت عنه بشر
 حقا يسوانه وطور. انه قد اغتيل في ذهب به قبلما من جرس ان طلع عليهم وسعه ورفعتان
 ام فطير الناس في مثل تلك الوقتين فطير اخضر خضر ولا اعرض عرقا واه اطيح ورجا ولا اطرل
 طر لا احره فمقد انما اصبها به ان كنت قال فوصفت في جيب فقت اعشى حتى انشيت الي
 جنة مفروشة فيها من كل شئ فام توعني مثل ما فيها في سكاين قطر لا اقلن انك هلن غلوا ايت
 فقلت بهذه الايام كما ان فيها في عيم ليس مثل يبع في منظر ليس مثل منظر او في ربح لم يجد احد
 من الناس رجلا قط اطيح منه فتمت انما لا ذكر اذ انا في آت حتى اخذ بيده
 فخرج من هناك اليكم وقد احدثت في الوردتين من سددها ومن سددها تكتسحها جالسا فقلت
 يا رب ما نابل اس ياخذ رجلا فيفقه ولا يارها لم يجد بشر مثل ذلك **قال** امحق فمذموم الناس
 بن عبد الله انما ان يترك الوردتين كانتا عند الخلاء في الخرافة **قال** واذا با
 عبيدته. رسل اليه حسين واورقتهين الا من الخطاب رضى الله عنه فلما اتقى عليه القصة
 دعى عمر الناس ودعا كعبا وقال له يا كعب هل بلغت في شئ من الكتب ان دجل من هذه الامة
 يدخل الجنة ثم يخرج منها قال نعم والله اني لا اعرفه في حليته وانه يخرج بورتين منها وذكر
 بعد فمعه انه اودع في هذه الامة قال فاستظره هذا الجرس هل توي ذكر الرجل قال فاستظره
 وهو همهم ثم اخذ بيده اليه الحسن وقال هو هذا قال سمعته عن ربه كثر في اوتيا له حتى
 الوردية واما بعد الاثني عن يسار الداخل من الباب المتقابل للمراب **وقال** واري جهنم فقد
 ابعثتم ذكره في اويل هذا الباب عند ذك السور وباب الرحمة انتهى والله اعلم **باب الثاني**
 في ذكر ما رواه الذين تى كانت عندها وابي سعيد بن يوسف الي سيدنا ابيون عليه السلام وذكر البركة
 والهياب التي كانت ببيت المقدس وما كان به عند قتل علي بن ابي طالب واولاده الحسين وفضي
 الله عنهما ومن قاله انه كالا حجة ودعيت عن اهله وذكر طلع الحيات وذكر طير زيات و
 اسرارها ولبانها حذرة وذكر جيل فارس في خصوصه وما جاء في ذكر علم خرو **روينا**
 باسنا وصحيح عن ابي هريرة روي عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اخاف
 من المداين اربعة مكة وهي البلدة والديرة وهي الخلة وببيت المقدس وهي الزبونة ودشق وهي البنية
 واختار من الثغور اربعة اسكندها من مصر وقروين خراسان وعبادان العراق وعسقلان الشام
 واختار من الصوف اربعة يقول في حكم كتابه الذين يرمونها من اربعة فيهم عينا من خااختان فاما
 القتال تجريان فيمن ملوا رعين يسايات واما الصااختان فيقولون فيهم رعين عينا واختار
 من الاثار اربعة سيجان وديجان. وانييل. وافرقات **وعن** ام عبيدة بنت خالد

بن سعدان عن ابيها انه قال روي عن سليمان بن عيسى بيت المقدس من عيون الجوت **وقيل** رايته
 عنهما عن قادن عيون الجنة في الدنيا روي عن سليمان بن عيسى ايضا عن ابيها انه قال
 من الى بيت المقدس فليات مراب داود والمشرق ليصل فيه وبسبح في عين سلوان فاما حسن
 الجنة ولان دخل الكناس ولا شرب فيها يسايات الحظفة فيها مثل الن حطبة والمنسنة فيها مثل الن
 حسنة **وقال سعيد بن عبد العزيز** قال كان في زمن بني اسرائيل في بيت المقدس عند عيني لوان
 وكانت المرأة اذا دنت اقربها اليها شربت منها فان كانت بورية لم يضرها وان كانت غير بورية
 طعت فانت فلما حلت يوم عليها السلام واقربها وحلها على لعل فحدثت بها مدعت الله ان
 يعتم رجها فحدثت من بوريته فلما انتهى شربت منها فلم تزل لا تحس فحدثت اية ان لا يضر بها
 امرؤ مؤمنه فحدثت تلك العيون من بوريته **وحكي** صاحب كتاب الاثني في معنى
 ركو البصر المنسوبة الي سيدنا ابيون عليه السلام قال قرات بحمد بن علي بن محمد الناصب واجار في
 قال قرات في بعض القوامع انه ضاق الماء في القدس الناس فاجتاجوا اليه فين هناك نزولها
 ثمانون ذراعا رسة ناسها يبع عشرة ذلما في اربعة ارجح وهو طويكة فيجاءه عطية كل حجر
 منها خمسة ادرع واقله اكثر في شوك زراعتين وزراع تعجب كيف نزلت هذه الحجارة الي
 ذلك المكان وما العيون بالضعيف ويستحق منها الا طول السند من قايين ذراعا واما ان نزلت
 القسا فاصفاؤها وافرقتها يسبح على رجة الارض في بعض الراوي وتدور عليه ارجحة تطحن
 الدقيق فلما اجتمع اليها من سلوان نزلت الى اقرار البصر وسجعا عن الصناع لانقها
 فرايت انما يخرج من حجر يكون قد دعه ذراعين في ملها وبها حاد ونجج بابها ثلثة اذرع في ذراع
 ونصف يخرج منها ارجح بارود شديد البرق وانه حطرها الضو من اى الفاد مطروقة للضعف يخرج
 ودخل الى تريب منها ولم يثبت له الضرر فيها من شدة الزرع الذي يخرج منها وهذه البيرف
 بطن واري والغارة في بطنها عليها وحرها من الجبان العظيمة الشا حقه ما لا يترك الانسان ان
 يوتق عليه الا يستدعي في التي تال الله تعالى لنبته يرب عليه السلام اذكره بوطك هذا فقتل
 بارود وشراب انتهى كلامه **واما** الذي عن دخول الكناس في ذلك روي سعيد بن عبد العزيز
 ان عمر بن الخطاب روي عنه عن علي بن ابي حمزة روي عنه ركنين ثم قال بعد ذلك كنت
 غفيا ان اركب ركنين على باب وادي جهنم **وعنه** انه روي عن الله عنه انما في بيت المقدس
 من كنيسة من التي في الراوي فكلها ركنين ثم ندع الله صلى الله عليه وسلم هذا واري
 من اربعة جهنم ثم قال ما كان الغي حمران يصلي وادي جهنم **وعن** كعب انه قال لا تاتوا كنيسة
 من التي بيت المقدس كنيسة لحيثما ترونها العاودين التي في كنيسة الطور فاما ما رويت ومن

ما روي

من جهتها ففتحوا عاقبتهم عن ذكر عوايق وحالات ثم قد حصل في وسعته في تحصيل جميع الفضائل
ورأيت ان الذي وقف عليه السيد تاج الدين في تأليفه المسح بالروض المقدس اصلا كبيرا
لا يحتاج معه الى زيادة نظر في شيء من كتب الفضائل وهو ادام الله النفع بعلمه
عنه في تحديث حجة في النقل فيما عرفت عليه من انعام هذا التأليف الذي قصده
وقد جعلته مشتملا على سبعة عشر بابا **الباب السابع** **ادوات**
في اسماء المسجدا الاقصي وفضائله وفضل بيته وادواته وما ورد في ذلك على العموم والخصوص
والافراد والاستراك **الباب الثامن** في مدار وصنع وبناء داود اياه وبنائه سليمان
عليهما السلام له على الصورة التي كانت من عجائب الدنيا وذكر ادعيت لمن دخل مكانا الدعاء
الباب التاسع في فضل الصلوة المشرفة والادوات التي كانت بها في زمن
سليمان عليه السلام وارتفاع القبة وذكراتها من الجنة وانما تحول يوم القيامة مرجأة
بعضها وما في معنى ذلك **الباب العاشر** في فضل الصلوة في بيت المقدس وبضعها
بوسن صواب فيه وهل تضاعف في الصلوة نعم الغرض والفضل كما وهل تضاعف في كل
كساة والسياسة وقضيل الصدقة والصوم والاذان فيه والاهلال بالبحر والعبادة منه
وقضيل اسراجه وانما يقوم مقام زيادته عند العجز عن فعله **الباب الحادي عشر**
في ذكر الماء الذي يخرج من اصل الصخرة وانما على غير من انما الجنة وانما انقطع في وسط الحجر
من كل جهة لا يسكنها الا الذي يسكنها ان تقع على الارض لا يادد وفيه اداب دخولها
وفيها ما يستحب ان يدعى به عندها ومن اذن يدخلها الداخل وما يكره من الصلوة على ظهرها
وفي ذكر السلسلة التي عندها وفي سبب رفعها وفي ذكر البلاطة السوداء التي هي عليها الجنة
واستحباب الصلوة عليها والادعاء بالدعاء المعين **الباب الثاني عشر**
في ذكر الاسماء بالنبي الكريم المكرم صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس وبعاد الى السماء
وذكر فضل الصلوة في كل موضع وذكر قبته المراج والدعاء عندها وفي مقامه صلى الله عليه وسلم
وصلوة بالانبياء والملائكة ليلة اُسرى به فيها واستحباب الوقوف في موضع العروج
والكلام على صلوة الى القبلتين ومجاها في ذلك من الاختيار والآثار
في ذكر السور المحيط بالمسجد الاقصا وما في ذلك من المعاهد والمجاهد والمجارب المقصودة
بالزيادة والصلوة فيها لمحراب داود ومحراب زكريا ومحراب مريم عليهم السلام
ومحراب عمر بن الخطاب ومحراب معاوية رضي الله عنهم وما يفرغ الذين الاواب
وعدها واسماها وذكر الحجر التي في آخرها الحجر وذكر غيره طولاً وعرضاً وحديث الورق

وذكر ادوات

وذكر ادوات جهنم التي هو خارج السور من جانب الشرق وما جاء فيه ونسكن الحرم والكس على السلام
من ذلك المجال **الباب الثالث** في ذكر عين سلوان والعين التي عندها
وبين الوصل والصلوة والسلام وذكر المبرك والعجايب التي بيت المقدس وما كان به عند
قتل علي بن ابي طالب وولده الحسين رضي الله عنهما ومن قال له كاذبة ورغب عن اهله
وذكر طلم الحيتا وذكر طور زيبا والشاهقة والحياء المقدسة وذكر جبل قبايون كصحة
الباب الرابع في ذكر فتح امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بيت المقدس وما فعل فيه من كشف الزبل عن الصخرة الشريفة وذكر بناء عبد الملك بن مروان
وذكر الدرة السنية التي كانت في وسط الصخرة وقربنا كقصر ابراهيم ونجا كسرى وتحولهم
منها الى الكعبة المشرفة حين صارت لثلاثة لبيها تم وذكر تغلب الفارغ على بيت المقدس بعد الفتح الحري
وذكر فتح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى بالاربع واعادة المسجد الاقصا
على ما كان عليه واستمر على ذلك الى الآن والى يوم القيامة انشاء الله تعالى بعدونه
الباب الخامس في ذكر من دخل من كل جهة من كل جهة عليهم السلام واعيان الفضلاء
وضوان الله عليهم اجمعين وغيرهم ومن توفي منهم ودفن فيه واجماع الطوائف كتاب فيهم
بيت المقدس اخلا التسمية **الباب السادس** في فضل سيدنا الخليل عليه السلام
وقضيل زيادته وذكر ذلك وقصة القاي في النار وذكر ضيافته وكرمه واخلاقه الحكيمة
وذكر خبائه وتسروله وشغفه وثافته بهذه الامة واخلاقه الكريمة وسنته المرضية
القول تكل لا حيد قبله وانما صارت شرايع وادابا لمن يعون وذكر غيره وقوته
وكسوته يوم القيامة **الباب السابع** في ذكر فتح اسماعيل عليه السلام
ومن موالده وعمر اسحق عليه السلام وكم كان غمرا به وامه حين ولد وذكر امته
ساعة وقلة الذكور في نبتها ونسبه غيرها من النساء وقصة يعقوب عليه السلام
وقمه وقصة يوسف عليه السلام وصفته ودمه سعة عند خرافه غلبه ودمه غيبته
ومدحه وذكر كم كان بينه وبين موسى عليه السلام والسلام وادبه اعلم
الباب الثامن في ذكر المغارة التي دفن فيها الخليل عليه السلام
هو ابناؤه الاكبريون وذكر شرايتهم من ماله لكل الموضع وهو عقرون ومن اولاد
امدونيها وعلامات القبور التي بها وما استدل به على صحتها وكم لبناء الحجر الذي
بناه سليمان عليه السلام وذكر اداب زيارة القبور المشار اليها وموضع قبر يوسف
وتسمية داخل الحجر مسجدا وجواز دخول وثبوت احكام المساجد وتسميته حبرا ما

عليه شيء كان عنده من السموم منها انه وضع بابا فخر دخل منه اذا كان ظلاما من اليوم والنهار
 منقطة حتى يرف من ظلمته ومنها انه وضع عشا في حجاب بيت المقدس فلا يقد احد
 ان يمشي تلك العصى الا من كان من اولاده الانبياء عليهم السلام ومن كان يجرى فذكر حرقته
 ومنها انهم كانوا يحسبون اولاد الملوك عندهم في حجاب بيت المقدس فمن كان من اهل
 الملك اذا اجمع اصحابه في مطبخه بالذهب وهي التي بهذه الحجاب باحضره سليمان عليه السلام
 وذلك انه جعل تحت الاثمن بركة وجعل فيها ماء وكان على وجه ذلك بساط وجلس رجل معهم
 فاقبل جليل فمن كان على الباب اذا اذنت في المعرق ومن كان على الحق لم يترك فلما سارا لاسكندر الى
 بيت المقدس وراى ما فعله الضحك من الحجاب اوحى الله اليك حيث راى انك تلمح حصة كان اخذ
 من اهل من الملوك في ذلك الزمان قد اوسع اهل الارض من كان من الملوك من اهل الملوك
 قد كثر منه دسوقه وحل جسمه وانقض عمره بعد ان سار بكمين الله عز وجل في الارض كما
 بين في كتابه العزيز ومات ببيت المقدس وتبعى اهل العلم انه مات بدوثة الجندل وانه
 ايها من بيت المقدس فادركه اجله فمات بها وكان بيت المقدس حياث عصفه وتاقله
 الا ان الله تعالى تنقل على عباده بسجود كما في ظهر الطريق اخذ عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه من كنيسة هناك شرف بقرانه وفيه اسطوانتان من حجارة على واسها صورة حياث يقال
 انها طلسم فلو لمست حياثه انسانا لم تضر شيئا فاذا خرج عن بيت المقدس شرف من الارض من
 في الحاد ودواؤه في ذكر ان يقيم بيت المقدس ثلثماية وستين يوما بعد ديام السنة فان خرج
 منه وقد بقي من الحدة يوم واحد هلك **وحي** صاحب شير الغرام عن الحانظ
 اي محمد القاسم وذكر في ودي في هذا في كتاب الزيارات له وخبر العبد محمد بن علي بن عتبة
 وهو عبد فاضل شته انه انتقم ذلك لشخص سماه هو قال وشيت اسمه كان يلعب بالحجارة
 فلذغته حية فخرج من القدس فالت **وعن** مكرور عن ساذ بن جليل رضي الله عنه **قال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ان بيت المقدس خراب يلقب خراب يلقب خراب يخرج المله وخروج
 المله فنع السطيطية ثم خرج الدجال ثم ضرب على خذوه اذ قال على منكبه ثم قال انا هذا اخذ
 كالنك فاعاد وكان يحكى به جيتي بن تقي عن مكرور بن جاس عن معاذ عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مثله لفظه ثم ضرب يده على خذوه الذي حدثه ومنكبه ثم قال انا هذا الخي حاكم
 ها هنا اذ كالمك قاعد يعني ساذ **وفي** لفظ ثم ضرب على خذوه الرجل الذي حدث ساذ اوردوا
 في منس الغرام عن مالك بن جاس عن معاذ لفظه وتعاها الوليد عن جاس عن مكرور عن عبد الله بن
 جيتي عن معاذ بن جليل انه حدثت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن اللام فمات عمر

صوفي
 قتيبي

سورة الملحمة

بيت المقدس خراب يلقب خراب يلقب خراب **وعن** عوف بن مالك الاشجعي قال انبت النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو في بناء له فسلمت عليه فقال عوف بن مالك قلت ثم فقال انزلت بكلى اذ
 بعض فقال بل كلك قال في باعوني اربعة رشاين يدي الساعة اقول الحق موتنا سكت
 حتى جعل يسكني ثم قال في قل احدي فقلت احدي **والثانية** ففتح بيت المقدس ثم قال ففتحتان
والثالثة موتنا يكون في امي ياخذهم مثل تعاص الفهم ثلث ثلاث فقلت ثلاث **والرابعة**
 تكون ننت في امي وعطتها ثلث اربع فقلت اربع **والخامسة** ريفض نيك المالى حتى ان الرجل
 يعطى المائة الدنانير فيعطها ثلث خمس فقلت خمس **والسادسة** هذنة تكون بينكم
 وبين بني الامم فيسويرون اليكم على ثمانين غاية تحت كل غاية اثني عشر الفا ونس طاه المسلمين
 برومية في ارض يقال لها الخوطة في مدينة يقال لها دمشق يخرج خوجه البخاري وفي بعض النسخ
 اقلان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية
 من قرى الاسلام خراب المدينة **وعن** عبد الله بن بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين الملحمة الكبرى ونقع المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة **قال** معاذ
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السحرة الكهوي ونقع السطيطية وخروج الدجال
 في سبعة اشهر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبل رايات شوب من قبل خراسان فلا يورد هاشم حتى تصب باليا **واما** انتقال حوقه صلى
 الله عليه وسلم ببيت المقدس فانه مازكي ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال في حوض طوله مائة ميل الى بيت المقدس اشديا طامن اللين **البيت**
 عدد نجوم السما ككل بني يعقوب الله ولكن بني حوض فترهم في رايته القياح ومنهم من رايته النسر
 ومنهم من رايته الرجل ومنهم من لا يرايه احد فيقال قد بلغت راي لا اكثر الانبياء **تبع**
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي لامتني من الدنيا
 اذ قال في الدنيا الا كقدا راى من اذ اعلنت المصرد ان حوضه بين ايله الى ادينته اذ قال مدين الوب
 الحيت المقدس فيه عدد نجوم السما الداج الذهب والفضة **واما** الحوزة رشا واسها وكومها
 في بيت المقدس فانه مازداه خاند بن معاذ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انتم ربك بالين
 والزيتون والزيتون **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا
 والزيتون والزيتون **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا
 المقدس وطور سين **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا **واما** رشا
 سمع عن عبد العزيز بن اذ حية روي النبي صلى الله عليه وسلم ان بيت المقدس فسمعت

قصة ثالثة

الكتب

قول تعالى
 سطر والذين والزيتون
 وطور سينين
 الذي لا

عديده بروايات مختلفة وقد اجبت ان اجمع بين طريقتيها وايراد كل طريق منها بمنظرة تين
وتبرك بذكر النسخ المبين الواقع عليه هذا الخليفة امير المؤمنين ثاني الخلفاء الراشدين انك
اعز الله به الدين وعادته بركة خلافة وعده على كافة الاسلام والمسلمين **فهنا ما رواه**
صاحب مشيخ الغرام بسنده الى الوليد قال اخبرني شيخ من آل شداد بن اوس الانصاري انه
سمع اياه يحدث عن جده شداد رضي الله عنه انه لما فرغ من قتال اليهودك ساجدة من
المسلمين انما يحية نفسطين والاردن وانه كان يقيم سارقا لما صرنا بيت المقدس فخذ
عينا نتجربا حتى قدم عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ادمته اذ ركب نزل على جبل بيت
القدس يني جبل طور بيتا ونحن على حصارنا محيطون بها والحمد لله علينا من اصحاب عمر رضي الله
عنه قوم يتالون بشايط واحد لنا جميعهم وتقدم عمر جدي اوتنا ما اردوا ذلك النسخ فقالنا
نعم مليا واشرف علينا شريف يسأله اللعان حتى نتكلمنا ففعلنا انما ما هذا العسكري الذي نزل
فقلنا هذا العسكري امير المؤمنين قال وادسلى النصارى عمر رضي الله عنه يامرنا بالكتب عن القفال
وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني ان انتقمنا بغير قتال واشرف علينا بطريقا يسار
الامان لرسوله ليبلغ رسالته المحمدي ففعلنا فانا بالترتيب وقال انا سعطى بمحض رايك
تكن خطية دعي ذلك وسان ان يقبل منه الصالح والبر فيعطيه الامان لصاحبه يثوب
مصلحته ومكاتبته فأتهم ونحن اليه بغير قتال في جماعة فصالحهم راشدين اعلت **قال**
الوليد فحدثني شيخ من الجند عن عطاء الخراساني ان المسلمين لما نزلوا على بيت المقدس قال
لهم رؤسائهم اننا قد جئنا على مصالحكم وتدعيتهم منزلة بيت المقدس وانه المسجد الاقصى
الذي اسرى سبيكم اليه ونحن نحب ان يفتقر ملككم وكان الخليفة اذ ذاك عمر بن الخطاب رضي
الله عنه بعث المسلمين اليه وقد اوجع الودم وقد اجمع المسلمين حتى اثر الدين في جملوا
يسالون عن امير المؤمنين فقال الودم لترجمتهم عن من شئنا لو فقلنا نحن امير المؤمنين فاشهد
تجبرهم وقالوا هذا الذي غلب الودم وفارس واخذ كوز كسرى وتيسر وليس له مكان يعرف
بهذا الغلب الا ان توجدوه قد اتى نفسه حين احابه الحرنا فانا ناذروا انتقمنا فلما اقرأ كتاب
ابي عبيدة انتقمنا حتى اثبتنا بيت المقدس وفيه اثنا عشر الفا من الودم ونحوه ان من
اهل الارض نصالحهم على سبيل الودم منها واثبتهم ثلثة ايام فن قدور عليه بعد ثلثة
تقدروا منه الذمة واسن من هاهنا اهل الارض وتوقع عليهم الجزية على القوي خست وانا يس
وعلى الذي يليه اربعة دنانير وعلى الذي يليه ثلاثة دنانير على كسرى شيخ ولا على طفل صغير
ثم اتى محراب واد عليه السلام فقرأ فيه **روى** ايضا طريق آخر ان ابا عبيدة

المسلمون في حروبهم

بن الجراح رضي الله عنه اذ الاردين فذكر ما بعث الرسول الى اهل اليباء وكتب اليهم **بسم**
الله الرحمن الرحيم من ابي عبيدة بن الجراح الى بطارقة اهل اليباء وسكانها سلام على من اتبع
الحق وواس بانه وبيا رسول الله **اما بعد** فانا ندعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول
الله وان اسماة ابنة لاريب نهارا ان الله يثبت من في القلوب ناذ اشهدتم ثم يذكر حرمات علينا
دعائكم وابوانكم وداركم وكنتم لنا اخوانا وان ابيتم ما فرزوا لنا من الجزية عن يدنا ستم
صاغرون وادانتم ابيتم سرت اليكم بقوم هم لشدة حبهم لموت ستم شرب الخمر وكلهم الخمر
ثم لا يبيع عنكم ان شاء الله ابا حشر اقتل مقاتلتكم واسبي ذراريهم **قال** ثم انا ابا عبيدة انتقم
اهل اليباء نابرا ان ايقوه واني يصالحوه فاسئل ابيهم حتى نولهم ثم صرهم حصارا اشدي
وفيق عليهم فخرجوا اليه ذانت يودقتناوا المسلمين ثم ان المسلمين شهدوا عليهم من كل جانب
نما الوجه حتى دخلوا احصنهم وكان الذي رجع فقاتلهم يومئذ خالد بن الوليد رضي الله عنه ويزيد
بن ابي سنيان فوجدوا في جانب **قال** انفع ذلك سعيد بن ابي يزيد وهو على دمشق وكتب
الى ابي عبيدة ابن الجراح **بسم** الله الرحمن الرحيم ابي عبيدة بن الجراح من سعيد بن زيد سلام
عليك فاني احب اليك الله الذي لا اله الا هو **اما بعد** فانا نلزمك ما كنت لا تترك اصحابك
بالجراح وعلى نفسي وعلى ما يدستني من سرفات ربي فانا انما انك ابي هذا انما على عكس
هو ارجب فيه قليله ما يدالك فاني قد علمت عليك وشيكا ان شاء الله تعالى واسلام عليك
ودرحمة الله وبركاته **قال** اننا ابرعبيده حين جاء الكتاب لشوقنا لخلقنا وعاب بن زيد
ان خياف وقال له اكنف وشق فقال به يزيد اكسها ان شاء الله وسارا لهما فريانه **قالوا**
ولا حضرا ابرعبيدة اهل اليباء وادوا الله غير متلع عنهم ولم يجدوا لهم طاعة من يقولوا له نحن
نصالحك تالنا فاني قابل ستم قالوا فاسل الاظفككم عمر فيكون هو الذي يعطينا هذا العهد وركبت
انا الامان فثقل ابرعبيدة رضي الله عنه ذلك وحم ان يكتب واما ابرعبيدة رضي الله عنه قد
بعث محاسن على الاردين لم يكن سار بعد فقال سارنا عبيدة انكتب لا يمين المؤمنين تاسر
باندوم عليك ففعله يقدم ثم ياب هو لا الصالح فيكون مجيئه فضلا وعنا فلا يكتب حتى يوتوا
لك راس تخلفهم بالايام استقلاله المواشي الزكوة اذ انت بعثت الامير المؤمنين قد تم
عليهم واعطاهم الامان على انفسهم واسألهم بكتب لهم بذكر كتابا ليقبلن ويؤذنوا على وليد ظن
نيما فقل فيه اهل الشام بعث ابرعبيدة اليهم بذكر ناجا بوا اليه نالوا فلو انك كتب ابرعبيدة
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه **بسم** الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر امير المؤمنين ابي عبيدة
بن الجراح سلام عليك فاني احب اليك الله الذي لا اله الا هو **اما بعد** فانا انما على اليباء

واقطع نجم الدار من رضى الله عنه الذي قطع النبي صلى الله عليه وسلم له ولبن وقدمه
عليه من الدارين وتحت ما كتب به لهم في ذلك **الباب الرابع عشر**
في ذكر مولد اسماعيل عم ونقل اليه المكة الشرقية وركوب سيد الخليل عم البراق لزيارته
وزيارة امه هاجر وموتها وحرقها وعمر اسماعيل ومدفنه وكه بين فاته علي السلام
وبين مولد نبينا عليه اكل الخبز وافضل الصلوة ولهم السلام
الباب الخامس عشر في قصة لوط عليه الصلوة والسلام وتوضيح قبه
وذكر الغارة العربية التي تحت المسجد العتيق تجاه ذكر المسجد العتيق المغارة التي في شرقه
الباب السادس عشر فيما قيل في قبر سيدنا موسى عليه السلام وعمره وقايد
سؤال الدفون من الارض المقدسة رمية بحجر وصلاة في قبره ورافته وشقيقته بركة الامة
وذكر فضائله وامانه وعجزاته والسبب في تسميته موسى وما في معنى ذلك
الباب السابع عشر في فضائل الشام وما ورد في ذلك من الآثار والاجاز
وسبب تسميتها بالشام وذكر حدودها وما ورد في حق النبي صلى الله عليه وسلم
على نكاتها وما تكفل الله به لها ولاهلها وامناء عقود المؤمنين وعود الاسلا
بها وان الشام صفق الله من عباده صوابه بلاده تسكنها خيرته من عباده ودعاء
النبي صلى الله عليه وسلم لها بالبركة وذكر ما فيها من المعابد والمشاهد والزاكز المعروفة
باجابة الدعاء وهو اجل سؤال ان يجعل خالص الاجرة للكرم بقطع الحسيم
الباب الثامن عشر في فضائل دمشق وزيارتها وما في معنى ذلك
اعلم ان كثرة الاسماء تدل على شرف المستحق قال صاحب الكلام الساجد باحكام
المساجد جمعت في ذلك سبعة عشر اسما وهي من الغايبات المهمة المسجد الاقصى
وسمى اقصادا بعد المسجد الذي تزار ويبتغى بها الاجر من المسجد الحرام وقيل
لان ليس وراءه موضع عبادة وقيل لبعده عن الاقدار والحيات وروى عن عبد الله
بن سلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما نزل قوله تعالى الى المسجد الاقصى ولم يسمه الا انما
قال كانه وسط الدنيا لا يزيد شيئا ولا ينقص قال صدقت **مسجد ايليا**
بمنتهى مكسورة ثم يا ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء مفتوحة ثم الف معدودة
كعبر يا وحكى المبكى فيها القصر ومعناه بيت المقدس وحكاها الواسطي

في فضائلها

في فضائله وحكي صاحب الطوالع فيه لغة فائنة حذف الياء الاولى وسكون اللام وبالمد
وفي مسند ابى يعلى الموصلي عن ابن عباس رضي ال بالفوكيم واستغرب المتقربون
و بيئت المقدس ومعني الميم وسكون القاف اي مكان المطهر من الذنوب والحقا
من القدس وهي الطهارة والبركة والقدس اسم ومصدر في معنى الطهارة او التطهير وزوج
القدس جبريل عليه السلام لانه روح مقدسة والمقدس التطهير ومنه ولقدس كذا في تركه
على لا يليق بك وفيه قيل للسطر قدس كانه يتطهر منه فعني بيت المقدس المكان الذي
يتطهر فيه من الذنوب ويقال المرتفع المنزه عن الشرك **و البيت المقدس**
يعني الميم وقع الدال المشددة في المطهر وتطهيره اجلا من الاضنام ولو مشها
و بيت المقدس من مضم الدال وسكون القاف لغتان **ومسكنكم**
لكثرة سلام الملائكة عليه قال ابن مري واصل سلم يشين معية لان شين العجم مسينة
العربية والسلام سلام والاشان لاشان والاشم اسم قال ابن الاثير شكن
باجمية وتشد باللام اسم بيت المقدس ويرى بالجملة وكسر اللام كانه عربي ومعناه
بالعبرانية بيت السلام **واشكنكم** يعنى الميم وقع الشين وكسر اللام الخففة
قاله ابو عبيد معرب المشي والاكثر وقع الشين واللام **وكثرة الياء**
واوشليم وبيت ايل وصهيون ومصرودت بصاد مبهلة وثالث
وبابوش بوحدتين وفيه معية وكور شيلاه وشليم واربل وصلون
قال في شيرازم بيت المقدس بالتحقق والتثقل والقدس اسكون والتحرك
والارض المقدسة والمسجد الاقصى **والياء** و **ايليا** وشلم بان شديوي بيت الرب
وصهيون بصاد مبهلة مكسورة ويقال لبيت المقدس الزيتون ولا يقال للهم واسلم
كاف ال بلا شين ولا شقيق الذي على فضله من كتابه ما عرج وجل سبحانه الذي
امرى بعبادته ليل من الجلال الجلالا قضا الذي باركنا حوله ليزيد من اياتنا ايم
فلو لم يكن بيت المقدس من الفضيلة لغيره من الية لكانت كافية لجميع البركات فانه لانه اذا
بورك حوله بالبركة فيه حقا نعم ولان الله تعالى لما اراد ان يخرج بليته صلى الله عليه وسلم
الى سانه جعل طريقه عليه تبيها للفضله ويخرج له فضل البيتين وشرقي والاخر طريق من
البيت الحرام الى السماء كالطريق من بيت المقدس ومنها قوله لا يراهم ولو علمهم
وتجنيته ولو الى الارض التي باركنا فيها للعالمين والمردية بيت المقدس ومنها قوله ما
والتيق والزيتون قال عقبه بن عاصم النبي دمشق والزيتون بيت المقدس ومنها

قوله منك فخر ببيتهم بسورته باب باله في الرحمة وظاهره من قبله العذاب
وموسى بيت المقدس باله باب الرحمة وظاهره وادي حصن سكتا السور عذاب
وما يورع في فضل من السنة ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انتد الرحال الى ثلث مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصا ومسجد هرا
وفي فضل آخر من رواية ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشد الرحال الا الى ثلث مساجد المسجد الحرام والمسجد والمدينة المقدسة ولا يصليهم
في يومين يوم لا يصح بيع العطر ولا صلوة في ساعتين بعد صلوة الغداة الى طلوع الشمس
وبعد صلوة العصر الى غروب الشمس ولا تسافر امرأة الا مع زوج او ذي محرم
وعنه في فضل بيت المقدس قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصا قال قلت كم بينهما قال اربعون سنة
قال فايما ادرت الصلوة فضل فهو مسجد وعنه عن عبد الله بن حصين
انه قال قلت يا رسول الله ما احسن المدينة قال كيف لو رايت بيت المقدس قلت
وهو احسن فقال صلى الله عليه وسلم كيف يكون ذلك من بهاء اقدار ولا يزور وتلك
اليه الارواح ولا يهدى روح بيت المقدس الا ان الله اكرم المدينة وليكن بها فينا
ينهاجي وانا فيها ميت ولو لا ذلك ما هاجرت مكة فانما رايت اليه في باله قط
الا وهو بمكة احسن **وقال كعب** كان تقدم الساعة حتى يزور البيت الحرام بيت المقدس
فيقتادان الى الجنة جميعا وفيهما اهلها والعرض لتساوي بيت المقدس **وقوله**
ومن اظلم من من سجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم
ان يدخلوها الا ان يخافين لهم في الدنيا جزئي والى في الاخرة عذاب عظيم
نزلت في منع الزعم المسلمين من بيت المقدس فاذا لهم الله واخراج فلا يدخله
احد منهم الا وهو خائف متلعن ثوب الخزي والهوان والسفار **وقال عبد الله**
ابن عمر رضي الله عنهما ان لهم الحرم في السما السبع بمقدار في الارض وان
بيت المقدس كقسط السما السبع بمقدار في الارض **وقال كعب** ان الله تعالى
ينظر الى بيت المقدس كل يوم مرتين **وقال** ياب مفتوح من السماء ينزل منه الحنان
والرحمة على بيت المقدس كل صباح حتى تقدم الساعة **وعنه ابن عباس** رضي الله عنهما
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى بيعة من يقع لونه فلينظر
الى بيت المقدس **وقال انس** رضي الله عنه ان لونه لحن شوقا الى بيت المقدس

وقال

وقال من الى البيت الحرام غفر له ورفع له ثمانية درجات ومن الى مسجد الرسول
غفر له ورفع له ست درجات ومن الى بيت المقدس غفر له ورفع له اربع درجات
وقال من استغفر للمؤمنين والمؤمنات ببيت المقدس في كل يوم
خمس مائة مرة وقاه الله المستألف وادخله في المبدأ **وعنه خالد بن**
ان حذو بيت المقدس باب من السماء يهبط منه كل يوم سبعون الف ملك يستغفرون
للمن يجدونه يصلون فيه **وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله بابا مفتوحا
في السماء الدنيا نحو بيت المقدس ينزل كل يوم منه سبعون الف ملك يستغفرون الله
للمن الى بيت المقدس فصل في **وقال وهيب** من من اهل بيت المقدس حرام الله
تعالى وحق على الله ان لا يقرب جيرانه **وقال ابن جريح** عن عطاء الله قال
لا تقدم الساعة حتى يسود الله خيام عباده الى بيت المقدس والى الارض المقدسة
فيسكنهم الله اياتها **وقال عبد الله بن عمر** بيت المقدس ببيت الانبياء وعمرته
وما فيه موضع شبر الا وقد سجد عليه ملك او قام عليه **وقال الخوانساري** ان
موضع في بيت المقدس الا وقد سجد عليه ملك او بقي فلعل جبرته ان تو افي
جبهة ملك او بقي **وقال مقاتل** سليمان ما فيه موضع شبر الا وقد صلى عليه
بني اسرائيل او قام عليه ملك فرب **وقال** صخرة بيت المقدس وسط الدنيا
واذا قال العبد لصاحبه انطلق بنا الى بيت المقدس يقول الله تعالى يا ملائكتي
استندوا التي قد غفرت لها قل ان يخرج هذا اذا كان لا يقراني على الذنوب
قال وقال ان الله تعالى تكفل لمن سكن ببيت المقدس بالرزق وان قاتله
ومن مات موقفا محسبا في بيت المقدس فكان تامات في السموات ومن مات حول
بيت المقدس فكان تامات في بيت المقدس واول ارض يكره فيها بيت المقدس
وحول الرب جل جلاله مقام يوم القيامة في ارض بيت المقدس وجعل صفوته
من الارض كلها ارض بيت المقدس وكلهم الله موسى في ارض بيت المقدس
وتجلى له جل جلاله في ارض بيت المقدس **وقال مقاتل** وبالله على داود
وسليمان عليها السلام في ارض بيت المقدس ورزاه ملك سليمان عليه السلام
في بيت المقدس وبقراته ذكرته يحيى في بيت المقدس وسخر الله تعالى
داود الجبال والطير ببيت المقدس وكانت الانبياء عليهم الصلوة والسلام
يقربون القربان ببيت المقدس واوتيت مريم عليها السلام فكلها السماء في الصفي

وفاكه الصيف في الشتاء. ببنت القدس دولا عيسى عليه السلام وتكلم في المهد
صليبا ببنت القدس ورفع الله الى السماء منه ونزل الى الارض من السماء
ببنت القدس وانزلت عليه المائدة ببنت القدس ويغلي الكحل وما جرح على
الارض كلها غير ببنت القدس ويحكم الله بها في ارض بيت المقدس وينظر الله بها
في كل يوم تجر الى بيت المقدس واعطوا البراق للذي صلى الله عليه وسلم فحمله الى
بيت المقدس وادعى ابراهيم واسحق عليهما السلام لما ماتا ان يدفنا ببنت المقدس
واوصواهم عم لما مات بارض الخلد ان يدفنا في بيت المقدس وماتت مريم
ببنت القدس وصلى الله بها صلى الله عليه وسلم وما قال الى بيت المقدس ورأى
ما كانا خازن النار ليلة امري به ببنت المقدس وركب البراق الى بيت المقدس
واهبط به من السماء الى بيت المقدس والحشر والمنشأ الى بيت المقدس
وبات في ظلال النعام والملاكمة الى بيت المقدس وتورق الجنة يوم القيمة
ببيت المقدس وينصب الصراط على جميع الى الجنة بارض بيت المقدس وتوضع
الوازين يوم القيمة ببنت القدس وصفوف الملاكمة يوم القيمة ببنت القدس
وينفخ اسرافيل في الصور ببنت المقدس وكلم زكريا مريم عليهما السلام ببنت
وكلت الذي الارضون كلها على ظهر راسه في مطلع الشمس وذنبه في المغرب
ووسط تحت بيت المقدس ومن سرور ان يشي في روضه من رياض الجنة
فلم يش في صخر بيت المقدس وايداه عيسى عليه السلام يروح القدس
ببيت المقدس والى الله الحكم ليحيي صليبا في بيت المقدس ومن صلي
ببيت المقدس كما صلي في السماء الدنيا ويحرب الارض كلها ويعمر بيت المقدس
ونشر الله الانبياء كلامه لرسوله صلى الله عليه وسلم وعليهم فضلي بهم في بيت المقدس
وينفخ الصور النفخة الثانية من بيت المقدس وينادي المنادي على صلي من الجنة
وتصق الملاكمة حول بيت المقدس وتجر النار في بيت المقدس وباب السماء
تفتوح قبل بيت المقدس وهوت مريم عليها السلام الغلظة فتساقط منها
عليها رطبا جنيبا ببنت المقدس وتطير ارواح المؤمنين الى اجسام في بيت المقدس
وقال صلواته عليهم ان خيار امتي ستهاجر هجرة بعد هجرة الى بيت المقدس
ومن صلي بيت المقدس بعد ان يتوفوا ويسبق الوضوء ركعتان او ريقا غير ذلك كان ذلك
وفروا به من صلي بيت المقدس في ذنوبه كيوم والتمه الله وقال بكل شجرة من جبل دابة نور

عن
ابن
القطيب

عند الله يوم القيمة وكانت له حجة مبرورة متفكره واعطاه قلبا شاكرا ولسانا ذا كرا
وعصمه من المعاصي وحشر مع الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ومن صلي
ببيت المقدس سنة على لاواها وشق قراها الله برزقه من يده ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن تحت من فقه يأكل رغذا ويدخل الجنة انشاء الله تعالى
واول رفعة لبنت من الارض كلها موضع حجر بيت المقدس قال وتظهر عين من
في آخر الزمان في بيت المقدس وفيها صفوة الله من عباده ومنها ثبوت
الارض ومنها تطوى قال والخل الذي ينزل على بيت المقدس شقرا من
كل دار لانه من حنان الجنة وما يسكن احد في بيت المقدس حتى يشق له سبعون
الف ملك الى الدنيا قال ويقول الله تعالى المقبور في بيت المقدس نجاة ربي
في داري الا وان الجنة داري كما يجاورني فيها الا السماء والارض قال
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لانه عبيد بن الخراج رضوا عنه النجاة النجاة الى
بيت المقدس فانظروا الفتن قال يا رسول الله فان لم ادرى بيت المقدس قال فاقبل
واحرز دينك وفي لفظ فاكذلك ما لك واحذر دينك ولذلك قال علي رضي الله
عنهما رضى الله عنهم عند ظهور الفتن بيت المقدس القائم فيه كالحاج في
سبيل الله وليا يفتن زمان يقول احدم لبنتي قبلت في لينة في بيت المقدس
واحب الشام والله بيت المقدس واحب جبالها اليه الصخرة وهي اخر ارضين
خرا با باربعين عاما قال هي روضة من رياض الجنة قال ويقول الله تعالى
لصخرة بيت المقدس وعزته وجلاله لا ضعف عليك عشي ولا حشر من اليك خلق
والاجرة انما لك انما ارضك ونحو من عسل ونحو من غير انك لا تتركهم
وداود ملكهم قال واخبرنا المشرف انا ابو الفرج انا ابو احمد خلف الهذلي
حدثني ابو عبد الله بن محمد الخواري رحمه الله وكان يحد الابدال قال ايات الله
عاشوراء من سنة خمس وثلاثين وتلك سنة نبي عيسى عليه السلام كان في من سجد بيت المقدس
وانما قبلت الصخرة واذا هي بنة عظيمة من نور بضا عالية وعلى اركانها ثم دخلت
الى القبة في انوار الصخرة فاذا هي قوفة ولها نور فقلت سبحان الله ما بها النور الاخر
وهي قوفة فقلت تعرض على قوم من الصفة ثم صليت على الملائكة السود فاذا
النور يسطع من جوانبها واذا اربعة اهدار يخرج من تحتها فقلت ما هذا الاها فقلت
من الجنة ثم خرجت من القبة فاذا اربعة اهدار يخرج من تحتها فقلت ما هذا الاها فقلت

فقلت يا هذا انما انا في هذه طريق المؤمنين بالله قلت فمن اين انتم قالوا انظر الى مسرة
ثم سالت النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يربط بين شوقه الى انظر الى الارض فاذا انظر
ابصر مثل النور وقد داسه برجليه صلى الله عليه وسلم وقد صار طريقا ثم نظرت الى ربة النبي صلى
فقلت لمة هذه المواضع صلا لا يملكه والملاكة ثم قلت السلسلة ما هي السلسلة
فقلت السلسلة موضعها وهو غير الا يراه احد من المومنين ثم سالت عن باب حقل فيقول
من دخل هذا الباب او نزل اليه يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه يقول الله اذ خلوا
الباب فجاء ان يغفر لكم خطاياكم ثم سالت عن ولد عيسى عليه السلام فقلت من صلى فيه
دخل الجنة ومن دخله لم ينجح انظر الى عيسى عليه السلام وكذا حجاب ذكرنا عدم
ثم سالت عن باب الرحمة واذا يا عين نور شاملي المجد وباب من جدد ما له الوادي
ثم قلت ان كل بيت من الانبياء صلوات الله عليهم ولامه ستم من هذا المجد وكذا كل بيت
ثم دخلت المسجد نحو الصف الاول فقلت له انظر فاذا اقوم قد ابتلع جميع الارض وروى
خارجة فقلت من هؤلاء فقلت من بعض الملق ثم كلوا ربة فقلت في مري
ملايكة فقلت من جبريل وميكائيل واسرائيل ولم اعرف الرابع ومن يقولون
انهم المجد السلام يعني امام المجد جميع القوس وقيل لا اجعل لخطب الله
تخطب الله عز وجل وكذلك سائر عمله فاذا تم ذلك وضعناه مر من نور في الجنة
حتى يرتفع عليه ويرتفع على الناس وكذلك ابو بكر وعمر وابو احمد محمد بن عبد الحميد
القيس بن ابي ولبيد وعوا على ما هم عليه وفي هذا الوقت سبعة من المؤمنين اوتاد
من اوتاد الارض يبيت المقدس فها هم المؤمنين بالله فقلت فها هم اهل البيت
فقلت في وادي جصم فاشرفت على الوادي وقلت اشترى انظر فاذا فيها اوتاد
بشرى كالحلقة اذا قطعت بالفتش وكبارا اعادنا الله منها به وكرمه الله الله الم
الباب الثاني في مبدء وضع وبناء داود اياه وبنائهما عليه السلام
على الصورة التي كانت من عجائب الدنيا وذكر دعاء من دخله ومكان الدعاء
وروى عن ابن المبارك عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن ابيه عن
قال لما امر الله تعالى داود عليه السلام ان يبنى مسجد بيت المقدس قال يا رب واين ابنتي
قال حيث تراى لك شاهرا سيفه قال فراه داود عم في ذلك المكان فاخذوا داود
فاسترقوا اعداءه وترفع حايطه فلما ارتفع انهدم فقال داود يا رب امرتني ان
ان ابنى لك بيتا فلما ارتفع هدمته فقال يا داود انما جعلت خليفتي في خلقه

ثم اخذت المكان من صاحبه بعشرين انة سيقنيه رجلين ولكل وقيل ان معنى الهدم
بعد دفعه البناء ان المكان كان لثامن بني اسرائيل وكل واحد منهم فيه حق فطلبه داود ومن
قام به البعض باللفظ والبعض بالسكوت فقدم داود من الساكنين الرضا وكان بعضهم
غير راضين بالبطن فيرد داود الامر على ظاهره فيناه فجا بعض اصحاب الحق الى بني اسرائيل
وقال لهم انكم تريدون ان تبسوا على حق واناسيكم وانه موضع يجمع فيه طعناي
فانفق طمحا الى منزلي لقرب فان بئستم عليه امهروا ثم بئس فانظروا في امري فقالوا له
كل من بخس امرنا لم يخذلنا مثل حقك وانت انما خلدنا بالخير فان اعطيت طوعا ولا اخذنا منك
على كرم فقال انجدون هذا على حكم داود ثم انطلق فمكاهم اليه ودعاهم وقال لهم تريدون
ان تبسوا بيت الله بالظلم ما اراكم يا بني اسرائيل تسكيون الله عز وجل ولا اراكم بالله
ينصظكم ثم قال داود انقلب نفسكم عن حقك فتبصروا فقلت فقالوا ما شيطنة في
قالوا لا والله لك ان بئس غمنا وان بئس بقرا وان بئس البلاء فقال يا بني الله زدني فان ما
شتر به لله عز وجل فلا تبخلوا علي فقال داود احكم فانك لا تسألني شيئا الا اعطيتك
فقالوا اني عليه حايط اقر باقبي ثم السلة له ذهبا فقال داود عليه السلام نعم وهو لله
قليل فالتفت الرجل الى اسرائيل وقال هذا والله الثايب الصوق المخلص ثم قال يا بني الله
قد علم الله عز وجل مني لغنة فاني من ذنوبي وذنوب هؤلاء احب الي من ملو الارض ذهبا
كيف يظن هؤلاء اني انخل عليهم وعلى نفسي بما اوجبوا المغفرة لذنوبي وذنوبهم وكذا خرج
رحمة لهم وشقة عليهم وقد جعل الله عز وجل فاقب لواعي بيت المقدس وباشرة داود
العمل بنفسه وجعل يقول الحجر على عاتقه ويضع يده في مواضعه ومع اخبار بني اسرائيل
والسبب في بناء داود عليه السلام بيت المقدس ما رواه ابن الحجاج ان الله تعالى اوحي اليه
داود على الصلوة والسلام لما كثر طغيان بني اسرائيل اني اتممت بعزتي لابتيهم بالحق
سنتين اولاهما سألن عليهم العدة شهرين اول الطاعون ثلثة ايام قالوا لعلهم داود عليهم
وخير من بين اعدائنا فقالوا انت نبينا وانت انظر لنا في انفسنا فاخترنا فقال
اما ليعز قائم بله فارفع لا يصبر عليه احد واما العدة والموت فاني اخبركم ان اخترم
تسلط العدة فانه لا يبقاكم والموت بيد الله تعالى فموتون يا احماء في بيوتكم ففوضوا ذلك
الى الله تعالى فموتوا جميعا فاختر الله الطاعون واسمهم ان يتجهزوا ويلبسوا الكفان
ويتجهزوا فموتوا واما داود فمات واما معهم ومع خلفهم على العدة والموت الذي بني
عليه مسجد بيت المقدس وهو يومئذ صغير واحد ففعلوا ذلك ثم نادوا باجمعهم

يارب انت امرتنا بالصدق وتجب المصطفين فصدق علينا برحمتك اللهم انك انت
 امرتنا بيقوت الرقاب فستاك برحمتك ان تعطينا اليوم الدعوى وقلائدنا ان لا
 نرد السائلين اذا وقفوا بابوابنا وانت تجب من لا يرد السائل وتجبنا كمالين
 فلا تردنا شتم خروا بخر من حين طلع الصبح فسلط الله عليهم الطاعون من
 ذلك الوقت الى ان زالت الشمس شتم عديم شتم اوحى داود عليه السلام ان ارفعوا
 رؤسكم فقد شفقتكم فيهم فرفعوا رؤسهم وقد مات منهم مائة الف وسبعون الف
 اخذهم الطاعون وهم سجود فنظروا الى ملائكة يشون بايديهم لخناجر شمرعد
 داود عليه السلام فارتقى الصخر فاقا يديهم فحدث الله فكمرا شتم اذ جمع في ارض
 بعد ذلك وقال الله سبحانه وتعالى قد رحمتكم وعفانكم فاخذوا الله شكره بايديهم
 فقالوا الربنا يا شفيق قال اني لا اعلم امرا ابلغ في شكركم من بناء مسجد يعبد الله
 فيه ويقدس اسم الله ومن بعدكم قالوا افعلوا قال داود عليه السلام ربنا فاذن لنا فاقولوا
 على بناءه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الطاعون رجل اسفل على فخر ارض
 او على من كان يملك الحديث اخراج البخاري وسلم فويل ان سبه ان داود عم
 راي الملك سألين سيوفهم بعد ونها ويرتفعون في سبهم من العنق الى السماء
 فقال داود هذا مكان ينبغي ان يبنى فيه مسجد لله تعالى وهذا القول بطابق قول
 ابن المسيب حيث قال لما امر الله داود عليه السلام ان يبنى مسجدا في القدس قال يا رب
 وابن النبي قال حيث ترى الملك شاهرا استيق وكان من امر سليمان عليه السلام
 في بناءه ما رواه عبد الله بن زبير الجدي عن سفيان عن زبير بن عزم عن عبد الله
 تعالى عز وجل لما اوحى الى سليمان عليه السلام ان ابن بيت المقدس جمع حكا لانس وجن
 وعقارب لارض وعظما الشياطين وجعلهم فريقا يبنون وفريقا يفتكون الصخور
 والقد من معادن الرخام وفريقا يغوصون في البحر فيخرجون من الدر والمرجان وكانت
 في الدر مثل بيشة النعام وبيشة الدجاجه واخذ في بناء بيت المقدس فلم يثبت
 البناء فامر مبداه ثم حفرا لارض حتى بلغ الماء فاسسه على الماء والقوافيه لبحارة
 فكان الماء يلقها فزعاسما على السلام لحكا الاحبار وديسهم اصغر من زنجيا
 فقال لهم اشيروا علي فقالوا اننا نرى ان نخذ فلا من نحاس ثم نكها جانجا ثم
 نكتب عليها الكتاب الذي في خاتك ثم نلقى القل في الماء ففعلوا فثبت القل
 والقوا المذن والحجار عليها وبنوا حتى ارتفع بناءه وقرق الشياطين انواع العمل

واطاعوا
 هذا ما رواه
 ابن زبير الجدي
 عن سفيان
 عن زبير بن عزم
 عن عبد الله

فربوا

قد ابوانه على وجعل فرقة منهم يعطون معادن الياقوت والزمرد ويأتون بانواع
 الجواهر وجعل الشياطين صفاء موصوفا من معادن الرخام والحياطين المجد فاذا قطعوا
 من المعادن حجرا واسطوانة لبقاد لا احصاهم ثم الذي يليه ويلقيه بعضهم الى بعض
 حتى ينسحقوا الى المسحود وجعل فرقة لتقطع الرخام لا يضر الذي منه ما هو مثل ياض اللبن
 بعد ان يقال له الشامور وليس هو هذا الشامور الذي في ايدي الناس الميوسوم
 ولكن هو الذي يسمى والذي في معدن الشامور عفرية من الشياطين كان في جزير
 من جزائر البحر فدلوا سليمان عليه السلام عليه فاقبل اليه بطابع من حديد
 وكان خاتمه في راسه لحديد والفاخر فيصبع الى الجحش بالنحاس والاشياطين لم يجدوا
 وكان خاتما نزل عليه من السماء خلقته بيضاء وطباعه كالبرق لا يستطيع احد ان يلامه
 بصره منه فلما وصل الطابع الى العفريت وحي به قال له من عندك من حيلة اقطع بها
 العفريت فاني اكره صوت الحديد في مسجدنا فقال العفريت اني لا اعلم في السماء طرا
 اسد من العقاب ولا اكثر حيلة منه وذهب يبني وكرك عقاب فوجد وكرا
 فيه افرار العقاب ففعل عليه بتر غليظ من حديد فجاء العقاب الى ذلك ويح
 التركل يد تفجع برجله ليزيل اوله ففجع فلم يقدر عليه فخلق في السماء وكبت
 يومه وليلت لم اقبل معه فطعن من الشامور ففتقت عليه الشياطين حتى اخروا
 منه وانوا به سليمان عليه السلام فكان يقطع بها العفريت العظيمة بلا صوت
وقال وهن رضوانه لما اراد سليمان على الصلوة والسلام ان يبنى بيت المقدس
 قال الشياطين ان الله تبارك وتعالى امرنا ان ابني بيتا لا يقطع فيه حجر كذبة فقالوا له
 لا يقدر على هذا الا شيطان في البحر مشرب يرد هاهنا فانطلقوا الى مشربة فاجروا ما
 واجعلوا مكانه خمرا ففعلوا فجاء ذلك الشيطان ليشرب فوجد رنحا فقال لشراركم
 فلما استند طأوه جأ وشرب فاخذ بيبعاه في الطريق اذا برجل يبيع الشومر
 بالمصل ففحكه ثم مر باسرة تكهن لقوم ففحكه فلما انتهى الى سليمان عليه السلام
 اخبره بفحكه فقال مررت برجل يبيع الدوا بالدار ومررت باسرة تكهن
 وفتحه اكثر لا تعلم به **قال** فذكر له شأن البناء فامر ان يؤتى بقدر من الخمر
 لا يقلها النصف فاني بها فقال اجهلوا على افرار الشومر ففعلوا اذك فاقبلت
 الشومر الى افرارها فلم يضل اليها فارتفعت وعلت في جوف السماء ثم نزلت فاقبلت
 يعود في منقارها فوضعت على القدر فاشتق ففعلوا والى ذلك العود فاخذوه

يقارن من الشياطين
 في خانم سليمان
 ففعلوا به فاصبروا وارادهم
 انهم في العقاب كبر في الزمان
 لا يقدر على ان يلامه
 عظيم الطامع الذي في القلوب

وجعلوا يقطعون به الحجار **قال** كان عدد من حمل معه في بناء بيت المقدس ثمانون ألف رجل
عشر الآف منهم عليهم قطع الخشب وكان الذين يعملون في الحجار سبعون ألف رجل
وعدد لا حشأ عليهم للاعمال غير المسخرين من الحجار والشياطين **قال** علي بن سليمان
عليه السلام علا لا يوصف ولا يبلغ احدا منه وزينه بالذهب والفضة والذر والما
ولم تجا انواع الحجار في سماكة وارضه والبوابه وحدرانه واركانه مما لم ير مثله
واسقفه بالعود ولا الخشب وصنع له ما نقي من الذهب زينة كل منكره
منها عشر اطلال وأولج فيه فانوت موسى وهرون عليهما الصلوة والسلام
وقال الكلبي لما فرغ سليمان عليه السلام من بناء بيت المقدس الشريف
أثبت الله له خمرتين عند باب الرحمة احديهما تثبت الذهب والاخرى تثبت الفضة
فكان في كل يوم ينزع من كل واحدة ما يقي بطي دهب وفضة فيصنع بهما
وروي الثاني في سننه بسند صحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان سليمان بن داود عليهما الصلوة والسلام لما بنى مسجد
بيت المقدس سأل الله حكما ثلاثة سأل الله حكما بصادق حكما فادبته وسأله
مكنا لا ينبغي لاحد من بعده فادبته وسأله الله حين فرغ من بناء المسجد ان لا
يأتيه احد لا يضره الا الصلاة فيه ان يخرج من خطبته كيوم ولدته أمته
وزاد ابن ماجه على ذلك الرواية فقال الله النبي صلى الله عليه وآله اما ائتلكان
فقد اعطيهما وادجوان يكون قد اعطى الشائنة واخرج الحاكم في المستدرک
وقال علي بن الحارثي والحلم ويوافق الحديث في دعائه الذي لا ينبغي لاحد من بعده
للقرآن العظيم والحديث الآخر الصحيح وهو قوله صلى الله عليه وآله في حديث
العفريت الذي عملت عليه في الصلوة قال فامكنني الله منه واددت ان اربطه
الى سارية من سوارى المسجد حتى تضجوا وتنفروا اليه كما كنتم تذكرون قول النبي صلى الله عليه وآله
رب اغفر له وهب له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده **قال**
ولما فرغ سليمان عليه السلام من البناء بعد الفراغ منه وإحكام جميع الناس واخبرهم
انه سجد لله تغلظ وهو امره ببنيانه وان كل شيء فيه لله من انفسه او شيئا منه
فقد خالقه تعالى وان داود عليهما الصلوة والسلام وادساه بذلك من جوده ثم اخبرهم
وجمع الناس جمعا لم ير مثله قط ولا طعم اكرمه ثم امر بالقرابين ففرقها بين
وجعل القرابين في رحبة المسجد ومن ثورين واقترعا قريبا من الصخرة ثم قال علي الفخر

تفصيل

سكا

سكا

فدعا بدعائه المعتم ذكره وزاد عليه وهي التسع ائت وهبت في هذا الملك تبارك
وطولا علي وعلى الذي من قبلي وانت امتدأتني واياك بالنعمة والكرامة وجعلك
حكما بين عبادك وخليفته في ارضك وجعلته وارثا من جوده وخليفته من قومه
وانت الذي خصصتني بولايتك سجد لك واكرمك في بيتك لان تخلفني فكل من عرف ذلك
وكلمني وكلم الفضل وكلم الطول اللهم واسئلك ان تدخل هذا المسجد خمس خصال لا يخلو
اليه مذنب لا يخلو الا لطلب التوبة ان تقبل منه توبته وتغفر له ولا يدخله خائف
الا من ان توبته من خوفه وتغفر له ذنبه ولا يدخله معط لا يمنه الا لطلب
الاستسقاء ان تسقي بلاده وان لا تصرف بصر كعنه ولا حتى يخرج منه
الله ان اجبت دعوتك واعطيتك مسئلتك فاجعل علامة ذلك ان تقبل وراية
تقبل القرابين **وروي** ان ابا العوام سئل ما كان يقال في الصلاة في بيت المقدس
قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما فرغ من بناءه دح فادبه الا فبق
وسبعة آلاف سنة ثم اتم الكان الذي في مؤخر المسجد ما يلي باب السباط وبوالم
الذي يقال ذكره سليمان وقال الله من اناه من ذنوب فاعف عنه
او ذنوب فاكشف ضيقه **قال** ولا يات به احد اصاب من دعوة سليمان
وهو الموضع الذي هو معروف بكنز سليمان من الامكن المعروفة باباحة الدعاء
وروي عن المسيب انه قال ان سليمان عليه السلام لما بنى مسجد بيت المقدس
وفرغ منه تخلف ابوابه فعملها سليمان عم فلم تنفتح حتى قال في دعائه بصلوات الله
داود الا انفتحت فانفتحت الابواب **قال** وفرغ سليمان من عشرة آلاف نفر
من قراء بني اسرائيل خمسة آلاف بالليل وخمسة آلاف بالها حتى لا ياتي ساعة
من ليل ولا نهار الا والله تعالى يعيد فيه **وروي** عن ابن اسلم انه قال
ان مفتاح بيت المقدس كان يكون عند سليمان عم لا يامن عليه احد الا قام ذات ليلة
ليفتحه ففعل عليه فاستقام عليه بلا شئ ثم بلى ففعل عليهم جميعا فجلس ككبا حزينا
يقول ان ربه قد منعني منه فهو على ذلك فاذا ليكني على عصا له وكان من جلس داود
فقال يا بن الله ما لي اراك حزينا فقال عمر بن الخطاب فلم ينفع فقال النبي الا اعلمك
كل ما كان ابوك يقول ففعل عمر كل ما كان عليه فيكشف له قال بنو قال قل اللهم بورك لعمرك
وبفضلك استغفرتك وبك امجنت وامسكت ذنوبي بين يديك استغفرك والذليل
يا حنان يا منان فلما قالها فتح له الباب **قال** الشرف فيمن ان يدعو الزائر وغني

لا يعمد الا لطلب

سكا